

لكل منا حكاية



تحت إشراف:

إكرام أكديف

هند بوقطة

لكل منا حكاية

كتاب جامع

إشراف:

أكديف إكرام

بوقطة هند

الكتاب: لكل منا حكاية.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: أكديف إكرام - بوقطة هند.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- الإهداء: 6
مقدمة: 7
أمل تليه خيبة 8
ملاك بلهاين الجزائر 8
أذرف الشوق بدل الدموع 9
هند بوقطة. 9
أسيرتك 10
سميرة الحسين برادا - المغرب 10
الحياة لا تعطينا ما نريد بل تأخذه بالقوة 11
عيسى أسماء 14
خطيبي أني أنثي 15
لباد آية. 16
ربما 17
فريال مسيلي - الجزائر 18
أصبح الدين غريبا 19
أنفال عبدالله 20
هوسي 21
عبادة أسماء 21
سفر عبر الزمن 22
خوشان جميلة 22
في مدائن الحب الخالدة 23
حنان العبيدي اليمن 31
الاختيار الخطاء 32
الصراحة المخفية 34
نجاوي ياقوت - عين تموشنت 35
"حزن يفقدني نفسي" 36

- 36 أحلام أبوشتيه/الأردن
- 37 نَجَاحُ سَيَّأُتِي وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ
- 38 أميرة جمال حامد
- 39 هل سيزرونا الفرح؟
- 40 بن علي سعادة عائشة ولاية غليزان
- 41 أرواح تعشق
- 42 بن ابراهيم أحلام - ولاية بسكرة.
- 43 بين جدران الأسي
- 44 مريم خروري البليدة
- 45 من غدر يستحق النسيان
- 45 ماجدة رباحي
- 46 خوفي طال
- 46 أماني لقرع /باتنة
- 47 طفولة مغتصبة
- 49 أميمة بخان
- 50 جرعة أمل
- 51 مايا بوزيدة - باتنة الجزائر
- 52 كُنْ مُمَيِّزٌ
- 53 أسماء محمود النزال / سوريا
- 54 الاختيار الخطاء
- 65 ايمان عبد العزيز خنشلة
- 66 ضحية غضب
- 70 شيماء ميني المدية
- 71 قسوة أب
- 73 منى بن عميرة ميله الجزائر
- 74 حكاية سيللا
- 77 أسماء عبد الله خنفر / فلسطين
- 78 من الصفر كنت لارتقي صعيدا
- 80 بلقاضي نسرين
- 81 رسالة إنتحار
- 82 إكرام جواب البويرة
- 83 لكل منا حكاية.

- 85بتول الحسين
- 86طعنة قلب...
- 88بوزيدي زهرة_خنشلة قايس
- 89ظلام الحب...
- 90نورة بوسهوة
- 91بعد كل ألم أمل
- 91قريب وصال

الإهداء:

لكل نفس حالمة ولكل روح إنقبض بين ضلوعها الألم
والندم والفرح والشجن والفلاح والفسل, نخط حروفا
عذبة النغم خفيفة اللسان راقية الدّوق, لنختلج بها أثير
صدوركم ونروي بها جفاف فضولكم . لتأخذوا العبرة
وترسموا طريقا وضاءً لحياتكم. إليكم أنتم يا من جعلتم
من الكتب خليلا في وحدتكم وشريكا في
وحشتكم, وملاذا في كربتكم.
ثم وإليكم يا من تفتننتم في نقش إبداعاتكم وزخرفت
حكاياتكم وجلّ من ساهم في بزوغ بدر أدبكم
وبروزكم وإلى ذويكم وأوليائكم ذوي الفضل العظيم
عليكم.
وإلى نفسي طبعا وإياكم .

مقدمة:

تتخذ الكلمات في حناجرنا, ...
وتتصلب القلوب وتتجبر المشاعر, ...
لا نجد سبيلا للراحة سوى ونحن نعتصر أفلامنا, ...
لتعبر عن فيض المكتومات المحبوسة داخلنا, ...
نصير اليراع حليفالنا والأوراق ساحة حرب لما يسكن في
ذواتنا, ...
لنلهم من نضب حبره,
...ونعافي من فتح جرحه, ...
ونعطي أملا لمن عظم كربه, ...
ونصيحة لمن ضاق صدره, ...
بين صفحات مؤلفنا جمعنا جل مادار في خاطرنا, ...
من حزن وفرح ونجاح وكبح, ...
لنوصل صيت أفئدتنا عن طريق حروفنا لا صوتنا ولهجتنا.

أمل تليه خيبة

وما عزائي إلا لنفسي.. لكل الأحلام التي بنيتها في مرحلة ما من عمري ثم تخلّيت عنها من أول هزيمة.. لكل الكتابات التي كنت أكتبها عن الأمل.. عن التفاؤل.. عن المحاولة المستمرة ومرارة الاخفاق التي ترممها لذة الوصول.. عن كل ماهو جميل في حياتي.. والتي تحولت مع نضجي الى خربشات عن اليأس والحزن اللذان يتملكاني دائما.. عن أن الحياة مملة وأن الفشل مصيري... عن تشبثي بطرف خيط ليست له نهاية متوقعة.. أصبحت بالكاد أستطيع رفع قلمي.. وعندما تأتيني الشجاعة لإمساكه وكتابة شيء ما لا أجدني أكتب سوى عن الجانب المظلم من شخصيتي.. انكساراتي.. والظغوطات التي مررت بها.. المشكلة اني لا أقوى على نشرها بل كل ما أفعله تركها في صفحات بعض الكتب القديمة ليأكها غبار الإهمال والتعهد بكتابة ماهو اكثر إضاءة وأملا.. وفي كل مرة.. في كل محاولة.. أجد قلمي لا يخط سوى الظلام!

ملاك بلهاين الجزائر

أذرف الشوق بدل الدموع

نتجول في دروب الأرض سعياً لإيجاد ذواتنا، لترميم ماضي
وسقل حاضرنا وبناء مستقبلنا، نتعرقل ونبطؤ ونسرع
ونشق الخطى إلى أحلامنا وطموحاتنا، أنا زهرة من زهور
بساتين العشرينية أحمل بين خصلات شعري الحريدية حبا
وبين خصالي الأثوية ودًا ولطفًا، شاء القدر أن أكبر دون أم
، وأن تكون لحضة لقائنا هي ذاتها لحضة وداعنا وأي ذكرى
أحملها بين ضلوع بدني يوم ميلادي مقابل يوم وفات أمي
بتلقائية بكيت في يومي الأول وفي ثواني الأولى لأعلن سريان
النبض في الشريان ثم لأرثي روحك الصاعدة من قسوة
الأوجاع وكثرت الأفجاج.

قلبي ينزف وكذلك قلبي، وعيوني تذرف وكذلك ألمي أحن إلى
شيء لم أدقة وإلى حنان لم أعشه وإلى شخص لم أعرفه
أحن إليك بكل انهيار وتحطم وانكسار.

هند بوقطّة.

أسيرتك

بقيت يتيمة في غيابك مهما عانقني العالم بأكمله ، لكن تلك الحلقة الضائعة من حياتي مازالت فارغة ، خالية ، لم يستطع أحد الولوج لها .

أفتقد همسك هذه الليلة ، كل يوم في نفس التوقيت يراودني شعور اليأس ، الذي ظننته شعورا عابرا لليلة واحدة ، أخذ مني الكثير ، دون أن أشعر أو أعي ، دون أن أنساك أو أكف عن السؤال عنك ، لا تزال أمنيبي في كل يوم أن أراك ضيفا تتكرم وتأتي لحلمي لثانية ، لعل مجيئك يخفف حنيني إليك ، كنت أحبك لدرجة الجنون كم وددت لو ألتقط صوتك وأحتفظ به في علبة دواء أتناوله كأقراص مسكنة ، تمر أيام ، أشهر وسنوات يرفض قلبي نسيانك ماذا فعلت لأحبك هكذا ؟ مازال قلبي ينزف بعد فقدانك لما ؟ لقد تعبت ، دموعي التي تتساقط كالشلال ، وذاك السواد تحت عيناى البندقية ، وملامحي الباهتة ، أصبح كل شيء ليس له معنى ، جعلتني أسيرة لك ثم لذكراك التي لا تريد إفلات يدي ، إن قلبي متعب ولم يزدده بعدك إلا هلاكا ، رحلت وأخذت إبتسامتي ، وروحي المرحلة تلك ، غيابك قهرني ، لكن سيأتي يوم وتتذكر كلماتي ، وبكائي وترجي لك خوفا أن تتركني عالقة في حبال الفراق ، ستندوق من نفس الكأس لكن صبرا .

سميرة الحسين برادا - المغرب

الحياة لا تعطينا ما نريد بل تأخذنا بالقوة

عائلة القايد عائلة فقيرة تعيش في أحد أحياء الظل المكونة من زوج وزوجة وأم الزوج .حرموا من الإنجاب طول 11عام حتى انتصر اليأس عليهم ، في أحد الأيام شاء القدر لتجربة طعم الامومة لم تكن لفرحتهما وصفا ، في يوم 23من ديسمبر انجبت فتاة جميلة تشبه اباهما سمتها الام رين فهي جاءت كحبات المطر التي تروي الارض الجافة مرت السنوات وتعلمت رين المشي كانت مشاكسة ، مخربة ،عنيذة تفتعل المشكلات. بدأت رين تكبر وبدات المشاكل تكبر مما ولد لها اضرابات رغم الحب الذي تلقته من والداها الا ان المجتمع المحيط بها قد حطمها فكان الحي الذي تعيش فيه متخلف وحقود لدرجة كبيرة لم يتقبلها كفتاة متمردة ، كانت رين في سن 11 عشر من عمرها حاولت قطع سراين يدها فكانت فكرة ان وجودها في هذا العالم لا جدوى منه. الا انها قد سلمت منه كانت تعيش بتلك الفكرة حتى انها فقدت عذرية شخصيتها اصبحت فتاة ضعيفة لا ثقة لها فقدت كيانها وروحها وطفولتها فلم تحي بتلك الطفولة كباقي الفتيات حتى عندما التحقت بالمدرسة كان زملائها اخذين نفس فكرت اهلهم وعاملوها بنفس المعاملة مما زادها سوءا اعتزلت العالم وكونت عالم خاص بها مليئا بالتعاسة تخاف من العلاقات

تخاف من الخارج تخاف من الناس دوامة خوف تأسرها ، رغم ذلك فقد تشببت بدراستها وكانت دائما من الناجحين تمكنت من النجاح في البكالوريوس وهنا بدأت رحلة التغيير بالنسبة لها فقد سافرت لتدرس بالجامعة الى احد الولايات ببلدتها كانت جد مترددة من ابتعادها عن أمها وابيها فكانا نقطة الامان الوحيدة لها لكنهما شجعاها على ذلك . فقالت لها امها :يا رين إن هذا المكان ليس مكانك اذهبي وحقي ذاتك كل ما حدث هنا سيبقى هنا يا عزيزتي رين فلك حياة أخرى هناك لا تخيي أملي أريد رين ابنتي لا رين التي بناها المجتمع فوافقت بعد حديث طويل بينها وبين والديها اخذت القطار والدموع على عينها تودع والديها من بعيد، فاخذت تحدث نفسها : هاقد اقلع القطار وبدأت رحلتي وأنا الان وحيدة تماما كيف ستكون حالتي من دون ابواي يا الله ساعدني فلم يبقى لي سواك يارين اسمعي هذا تحدي لنفسك فقط كوني جريئة لا شيء مخيف فقط وضع أبواي كل ثقتهم بي لا اريد تخيبهم فقط سادرس لطالما كان علم الطيران حلمي فقط ساركز عليه وساطير بنفسي لابعد نقطة فقط انا لا غير

ساحطم كل هاته القيود لا احد سوى نفسي تجاهلي كل العالم كوني ك طائر فالسما الصافية لا اسمع فيها سوى التغريدات والسلام والامان الا بها اخذتها الغفوة الا بها تستفيق على يد تهزها من كتفها وصلنا لآخر المحطة قامت مفروعة اين انا ؟ اين انا ؟ اخذت تهدئ نفسها و اخذت حقيبتها ونزلت من القطار خرجت من محطة

القطار لا تعرف اي سبيل التالي اخذت تنظر من حولها
مندهشة: يا لها من بلدة جميلة ومزدحمة يا الهي كانها
لوحة شاهدتها باحلامي ومن كثرة الناس لا اعرف اين اتجه ؟
كيف لي ان اعرف اين الجامعة فهي ليست بعيدة من هنا
ساسأل احدا لكن من فالكل منشغل بحاله اذ بشخص
ينتشلها من حديثها لنفسها قائلا : اتريدين مساعدة ؟
اندهشت لان لم يسبق لشخص ان اهتم لامرها قالت نعم
بتردد انا ابحت عن الجامعة قال يا لي الصدفة فانا متجه
اليها كذلك هل نذهب سويا فاذا بها تهز راسها قال:
حسنا تفضلي هي لا تبعد عن هنا كثيرا سنذهب مشيا اذا لم
تمانعي قالت تمام ، أثناء مسيرتهم قاطع شرودها :
بالمناسبة انا اسمي غيث طالب حقوق هذا عمي الثاني
وانت ؟ قالت انا رين وشكرا على مساعدتك رد : رايتك
تنظرين هنا وهناك كانك تائهة لهذا سالتك اختارت رين
السكوت طول الطريق حتى وصلو غيث : ها قد وصلنا
انا عليا الذهاب الان تشرفت بلقائك رين ردت : شكرا لك
مع السلامة

دخلت رين متاملة بكل زاوية منها دخلت للادارة لتسوي
ملفاتنا وتتجه للإيواء اتجهت بعدها الى غرفتها بعد عناء
استلقت على السرير حامدة الله الله على الوصول بسلام
بدات محاضراتها بكل جد وعمل حتى نست كل ما يجول
بجوفها فقد كان كل وقتها في البحث والدراسة وفي أثناء
الراحات بين المحاضرات تذهب للكافيتيريا الجامعة التقت
يوما بغيث شاركها الطاولة. وقال أنت لم تكوني صدقات

بعد لا حظتك دائما تاتي الى هنا وأنت وحدك قالت لا
واستسمحت للرحيل بدات المشكلات فقد تلقت بعض
المظايقات من بعض الفتيات تذهب لغرفتها و تتكلم مع
نفسها لا تكثر في رين انت هنا لاجل الدراسة فقط. أصلا من
هن ليضايقوكي اتركيهن يتفوهن بما يردن من كل مشكلة
بدات تكون نفسك وشخصيتها وتقويها حتى صارت لا
تخشى شيئا ولا يآثر بها شيء. تخطت كل صعابها و تفوقت
بحلمها بدراستها بالمركز الاول
لا تجعل من اللاشيء شيئا يقيدك و يوهمك بضعفك. أنت
ولدت قويا لتتخطى كل شيء
الأوهام تجعل منك شخصا آخر فابني بذهنك صورتك
المحاربة التي لا ينتصر عليها شيء. كن أعند من الحياة.

عيسى أسماء

خطيئتي أنى أنى

يتيمة في حضور الجميع. كيف لا وقد وُلدت في الجحيم
عائلة مقدسة للذكور خطؤها الوحيد ولدت أنى فما عساها
البراءة تعمل.

لاتزال رضيفة وليدة الفجر توضع في كف الغريب ليكون لها
السند الوحيد في هذه الدنيا، بدأت البراءة في التفتح بين
الزهور قلبها، دفئها، بسمتها نظرتها وحزنها حتى روحها
الطاهرة كلها فداء لمربيها او لنقول أبيها وأمها صاحباً أجمل
قلب في الدنيا كانت في نظرهما الأمل المبعوث من السماء.
مرت السنون وهاقد أصبحت في الخامسة من عمرها أنها
نقطة التحول دون سابق إنذار تنقلب حياتها من حياة
الدفئ والحب إلى حياة الألم والدمار
جاء ذلك اليوم الذي شاءت فيه الاقدار أن تخطف الموت
الأب الوفي أمام عيني برائته نعم في لمح البصر دفنت كل
الاحلام تحت التراب مع فقيدها
ماهذه إلا بداية قصة هذه البنت الصغيرة فما إن دفنت
الروح مع الروح حتى جاءت الأم المزيفة لتقول أريد
استعادة طفلي!

دقيقة صمت تستطيع أن تسمع فيها إنكسار القلوب
وصوت انهمار الدموع تستطيع سماع صراخ البراءة وهي
تجذب بقوة لقد سلبوها من المرأة الوحيدة التي كانت أمها
لخمس سنوات بكل سهولة

لابد أنكم تتساءلون كيف أصبحت فتاتنا بعد هذا؟
لماذا تم اخذها بعد هذه السنوات هل ندما أم شفقة ؟
فتاتنا اخذت لتكون سند الاخ الصغير أو بعبارة اخرى لتكون
الأم الصغيرة ، لتتحمل أخطاء الذكر لتعاقب كل يوم وتنام
في الظلام الموحش تحت ضوء القمر لتسمع أنواع الشتائم
لتعاني من نظرات الكره والحقد سجت بين الجدران لترى
الذكر بين النزعات والضحكات بين الالعب والحلويات يرفع
بين الايادي يغرقونه في الأحضان والقبلات
كيف شعورك أيها القارئ حين أقول أن هذه القصة حقيقية.
كل هذا الألم والخزي من كونها أنثى جعل هذه الفتاة تعاني
من أمراض نفسية ومشاكل عويصة في النطق بسبب العنف
اليومي. أصيبت بشئ شبيهه بتوحد لا تواصل لا كلام فقط
الخوف والرعدة في كل مرة تسمع فيها صوت الباب أو حتى
صوت إنسان .

لم أومن يوما أن هذه الفتاة ستكبر وتروي حكايتها بكل راحة
وأمل لكن تلك الدموع لم تجف مع كل كلمة تكتب الآن
لتختم القصة بضحكة مستفزة لقد أصبح لدي أختان .

لباد آيتا.

ربما

توقفت تتأمل شكلها الباهت الشاحب قبل أن يرتسم خيط
المواساة ذاك يقبل خديها وغاصت مع الفيض تربي العينين
على المرأة، واشتدت الهوجاء خارجا وقدمت هي الأخرى
للسلوان، تعري بهوجها الشباك و تجعل الأحمق يرتطم
بنفسه ويدافع عنه ضده فيصفعه الإنتحار بستارة تتأرجح
داخله وتخنقه حتى طبق في حق نفسه القصاص ،
فتساقط الزجاج منثورا معلنا انتصار الهوجاء، افاقتها
ضوضاء الإنكسار من غفلتها ويليها تقلد فعلتها فتنهي
الإعصار الهائج الجائش في قلبها الذي أدمى وتينه والشريان ،
وكأن الهوجاء تحذرنا أنه سيكسرنا هذا الزواج مثلما كسرت
الزجاج ، لكنها سرعان ما أشاحت بتلك العينين عن محل
الجريمة الشنعاء وكأنما قد رحل عنها الشعور و الإحساس
وحملت ذاك الفستان الذي يرقص عكس الألحان التي كانت
تعزفها فأخفى ما أن ارتدته كل الغم والنكد الذي لفها و عم
المكان، فأخذ من الدمع قطرة ومن مساحيق التجميل قطرة
واستهل رسم تلك اللوحة على ملامحها فلونها بابتسامة
زائفة .أخذتها وانصرفت حيث ينتظرها المصير وبهذا ترضي
مطلب عائلتها التي أبهجها الضيف والصرير ، استقبلها
شعرها الحريري الأسود الذي انساب على كتفيها يخبي
توترها وقدمها لتلك النصرات التي افترست خلقتها وأنساها
الذهول التهليل بمشاء الله، بعد دقيقتان من تقاليد الضيافة

والاستقبال جلست مكبلة أمام نظراته قبل أن يبادرها
السؤال : هل تودين الزواج؟! ، وكأن السؤال صدمها
وتكلمت نفسها : وهل سألوني قبلا هذا السؤال ، ربما
سألوني ولكن مع حتمية القبول في الجواب ، أعاد السؤال
فأعتقتها سهوتها وردت : لا أعلم ، أوليس خلف هذا
الجواب جواب كان بالإحري أن تدركه فتأخذه وباقية الزهور
وتهمم بالإصراف ، ولكنه من شدة الإعجاب أصر وتمسك :
ستقتنعين بعد الزواج ، فلم تجد بين شفيتها غير تلك
الحروف رددتها بتلعثم وارتباك : ربما .
انقضت الخطوبة ، ودبر الزواج ، وأقبل مولود وثاني وتمزق
نسيج الفستان واختفت الرسمة ، ومازالت تردد كل ليلة :
ربما غدا .
وهل سيحل ذاك الغد بعد أن رهنت حياتها بحرفين وكأنها
تلعب النرد . ولازمتها صفة الخسران .

فريال مسيلي - الجزائر

أصبح الدين غريبا

تجاذبت أنظار الناس، واجتمعت حول واقعةٍ غريبةٍ، وتزاحمت الهمسات مستنكرة خائفة.. تسلت إحدى الهمسات إلى أذُنَيَّ كان مفادها: (من اول ما طلعت ع الباص وأنا خايفة من هالختيار وحاسورح يفجرنا)، وتتبعها أخرى (والله شكلو مرعب).

إنَّ أنظاري قليلة الصبرِ دفعتني للبحث عن محور الحديث... كان رجلا مُلتحي هجرَ لحيته السواد ويتضح عليه علامات التقى التي من المفترض أن تكون كذلك، لكن لا أدري كيف تحولت لسمات تخلفٍ، وتطرفٍ، وصحيح أنَّ التقوى موطنها القلب، ولا يَطَّلَع على القلب سوى مقلبه لكن لها أثرها على الوجه.

لا أنكر خوفي منه بل من تميزه بين الناس فكل (غريب) ملفت، فإنهم قد ربطوا في عقولنا الإسلام بالإجرام، وإنما الأصح تعبيراً أسترر بالإسلام فما ذنبه حيال ذلك، وما ذنب من اعتنقه حبا .

بعد كل إشارات التعجب التي أثارها أخرج مصحفا لتفتح الأفواه من جديد أما عني فقد أنتابتني الطمأنينة حiale فما يحمله صدَّ سيفَ عمر عن القتل وكشف ستار الكفر عن قلبه .

وفي النهاية علينا أن نفرق كل التفرقة بين من يتجمل
بالإسلام ديناً، وبين من يتخفى خلف جماليته (الإسلام).

أنفال عبد الله

هولسي

في مساء ذلك اليوم كنت أجلس في مكاني المعتاد, أتصفح ذكرياتي وآمالي, فإذا بي أسمع قرعاً على الباب رفعت بصري وفي قلبي شيء من البهتة والخوف, حرك من وراءها شفتيه قائل: ألم تشتاقي إلي تجمدت كلماتي أحسست ببرودة تسري في أرجاء جسدي فتحت الليل, تقدم و حاوط يدي بكلتا يديه تكلم هامس ألم تشتاقي لي لقد أتيت هوسك أتى وأخيراً تحرك لساني لا أعلم إنك كنت إشتقت يا لهذه السنين وأنا أحارب أحاول الهرب النسيان ماذا فعلت بفتاة مراهقة بعد دخولك أصبحت أحسب ألف حساب أصبحت أخاف من الكلام أخاف من النظر في أعين الناس أخاف من لمس شيء أخاف أخاف من فقدان شيء كل هذا هوس هل سيأتي ذلك اليوم يا الهي كلما تذكرت أنه سيأتي أشعر بتردد هل حقاً هذا ما أريد أنزل رأسه وهو يقول سأشتاق لك سأشتاق للمسائك المتتالية وهمساتك المتخافتة سأشتاق لكل تفصيل هم بالخروج وهو منزعج لكن لا تنسي فأنا هوسك يا الهي أغرب عن وجهي فكم كرهتك وكرهت كل لحظة أضعتها أحارب هوسي .

عبادة أسماء

سفر عبر الزمن

هل تذكّر الرحلة الاخيرة التي اخذتها في ربيع حلمك من زمن
احلامك... قاومت كل شيء وهم وحزن لتصمد... كنت
تحتفظ باخر ذكري من صورة محبوبتك الحسنة ... اخر
لقاء... كان في كرسي الحديقة ممسكان بيدي بعضكما وانت
تسند رأسك على كتفها والراحة تسند اعقابك... اول عناق
واول لقاء... هذه الصورة منذ زمن محفورة في ذاكرتك
باللون الابيض والاسود... تستجمع قواك لتأخذ الذكرى
لتسرق ليلة لتنام على امل يوم جديد... كل الظروف مزرية
فأنت شاب حالم احلامك مترابطة... الجميع ضدك...
ضعيف البنية... تحلم بالهجرة الى مكان فيه السعادة مكان
تضيء فيه احلامك... لا تستفيق الا على هنيه من واقع
بشع جدا يتعالى فيه الصراخ وكل ظروف التعسف... وترغب
بأن تكون ناجحا في دراستك وترتاد جامعة في الخارج وترغب
كل المك ورائك... تقول امي سامحيني ... سأعود محملا
بالسعادة واعانقك واخبر الجميع اني بلغت من لدني
حلما... الغرب ينادي احلام افريقيا كلها هناك...

خوشان جميلة

في مدائن الحب الخالدة

أحلام'

عمر ربيعي، وعينيها أنشودة سلام
إنفها سيف تقطع به قلوب الناظرين..
ثغرها فيه الداء والدواء ، أسنانها كعقد لؤلؤ صف بعناية
فائقة ، وفي خدها حقل من توت قد نبت بغزارة
وجهها دائري كالقمر في منتصف شهر ، صوتها يعزف على
أوتار القلوب قبل الآذان ، ليست عادية ، جرأة بخجل قوية
برقة ، جميلة بفتنة ، صلبة بنعومة ، مجنونة بحكمة ،
رحيمة بعطف، محبة بسلام متهورة بتأيي، إجتماعية
بانطواء، هادئة بصخب، كل ما في الأمر أنها نادرة وقليلة
الوجود، ومختلفة عن الجميع كالألماص، كالزمرد، كشيء
قليل الوجود لا أستطيع أن أسير ثمانية وعشرين حرفاً
لكتابتها أو لاقتباسها

خالد'

ثلاثيني العمر.. شرقي المظهر.. كرزما عالية.. وذوق
رفيع.. وهيبة حضور.. سريع البديهة.. شديد الملاحظة..
جريء.. إجتماعي الى حد كبير.. قليل التهور.. هادئ نوعاً ما
صوت رخيم.. فكر دقيق.. رأي صائب.. طموح عالي..

كانت أحلام مسافرة برفقة والدتها وأخيها أحمد.. للعلاج..
وكان خالداً مسافر لوحده لدراسة..
ولكن القدر يخبئ لهم بين ثناياه بسمة عشق يرنو على أوتاره
النغم..

بينما كانت أحلام تنتظر أخيها في أحد زوايا المطار التفتت
لترى قدوم أخيها.. ولكن الزمن أعلن وقوفه.. وكل شيء جُمد
مكانه..

سقطت العيون في حكاية القلوب.. والنظرات تعانقت بسهام
العيون..

التقت عينيها بعيني خالد الذي تسمر مكانه ولم يقوى على
الحركة هو الآخر.. نادتها أمها فاخرجها نداءها من أسر
اللحظة وقيد العيون ورجفة القلوب..

مر الوقت وصلوا الى شقتهم ولكن أحلام كانت مشغولة
البال كثيرة التفكير رغم محاولاتها نسيان الأمر..
استعد خالد لدعوة أحمد للعشاء عندهم وتبادل الحديث
بعد أن تعرف عليه في المطار بعد أن تبين له أنه الأخ
المرافق لإحلام

كانت أحلام تعد العشاء مشغولة البال سارحة الفكر.. لا
تعلم عن أمر الضيف شيئاً..
أعدت العشاء وغادرة لتنام أو لعل وسادتها تشاركها الأفكار
وتشاطرها الظنون..

حل خالد ضيفاً على عائلة أحلام.. وهو يكاد يطير فرحاً على
جناح السعادة.. استقبله أحمد بفرح وسعادة غامرة، تبادلوا
الحديث فزاد الأُنس

والألفة والمحبة، فشعر خالد أن الأقدار فتحت له ذراعيها
ذات سعادة

لتعوضه عن ما مضى من سنين..

في الغد كان يتحدث لإمه عن الضيف بينما كانت أحلام
تعبث بخصلات شعرها غير مبالية.. فهي لاتعلم أن الضيف
هو خالد..

مرت الأيام وتتالت الزيارات..

وذات يوم بعد أن كانت أحلام راجعه من الصيدلية بعد أن
ذهبت لتأتي بدواء لإمها تتالت الخطوات فزداد
الإقتراب.. إقتربت من شقتها ولكن المفاجأة كانت أقوى من
أن تحتمل..

ما إن ترأى لها الباب حتى رأت خالد واقف على جانبه يطرقه
برفق

هل عاد الزمان نفسه مع تغير المكان فقط؟!

أم אני أتوهم؟!

هكذا سألت أحلام نفسها في سرها..

هل أحمد هناء؟

سأل خالد متداركاً الموقف..

لا.

أجابت أحلام مع ربكتها ظاهره..

تجرى خالد وسألها أنتي اخت أحمد؟

(نعم) أجابت وهي منكسة رأسها على استحياء

أخبريه أنني اتصل به وهاتفه مغلق وأن الأمر تم تجهيزه..

غادر خالد ولكنه اصطادها من حيث لا تدري ، منحها قلبه
وأهداها نبضاته تتراقص على أوتار فؤاده وتتغنى بأغنية
العشق الأبدي ..
توالت الصدف التي جمعتهم ولكنها صفت مشاعرها
بوثنائق الكبرياء
فكان له سبق، فكتب إليها ذات يوم..

"فاتنتي وفتاتي الأجل
أتسمحين لي أن أنغزل بك الليلة فقلبي متيم فيك فممنذ
رأيتك أول مرة والعقل مني مسلوب
أي حور أنتِ؟!
لا أشباه لك وحدك على الأربعين طغيتي!
عينان واسعتان ك السماء وقمران في بحرهما يسبحان!
أنفٌ من السيف مقتبس
شفتان ك حبة اللوز
وأما خديك فلويل منهما بهما بستان ورد ينام
حين تبتسمين يا فاتنتي تتساقط النجوم من السماء وتستقر
في خديك
أي أنثى أنتِ؟!
• يا من جمعتي سمات النساء أجمع
كتبت القصائد لأجلك فوقعت القافية في بحر غرامك
عفوية انتِ طفولية مرحة ك فراشة ترفرف حول قلبي
حين تضحكين يضحك وطني الحزين كم تمنيت أن أجعل
ضحكتك نشيد لوطني

أتعلمين شمسي من جبينك يشرق وقمري في وجنتيك يغفو
وقلبي في حضورك يرقص
وحذك من تبعثريني وتلملميني وتعيدني تشكيلي
من أي آيه مقتبسة أنت يا فاتنة يا امرأة جمعت كل النساء"

فردت عليه قائله:
"بَعْضُ أُنثَى *

أنا بعضُ أنثى يا سيدي
لا تجذبني طلاءات الأظافر، ولا تستهويني كثيرًا مستحضرات
التجميل المكدسة في زوايا المحلات!
لا أنقن المشي بالكعب العالي، ولا تروقني الطقطقة به في
الممرات،
لا أتمتع بصوت ناعم لأسحرك به، ولا تجتاحني السلاسة
ورقة التعبير!

أنا أنثى مخضمةً بصخب العيش، عصفت بها الحياة إلى غير
وإد أبعدها عن كينونتها الأنثوية الطاغية،

بعضُ أنثى لا تنغرم بتلون العينين، وشقراوية البشرة،
لا يستهويني ذاك الرجل المفرط في الجمال، بل أن الجمال
الخلقي بات معيارًا عندي للقبح الخلقي!

أنا أنثى يا سيدي

يسحرني سمار الرجل المعجون بكّد العيش، وإعالة أسرة،

يروقني رجل المواقف والشدة،

بعضُ أنثى ي سيّدي لن تُرضي متطلبات ذكورتك، لكنها
حتمًا سُترضي أخلاق رجولتك.

أنا بعضُ أنثى لا أُجيد غنج الحضور، وفنّ اصطياد الرجال.

شفافة للحدّ الذي لا أخفي فيه تدمّري من نقص رجولتك.

أنثى عادية جدًا ، ذروة أنوثتها أن تُهديك شعراً غزلياً مرهفًا ،
إن لامست مكنون شخصها، واستطعت أن تفهم رموزها
الخنفسارية المتعجرفة والتي لم تفهمها هي ذاتها،

أنا بعضُ أنثى يا سيّدي

فاغمرني ببعضٍ من رجولتك لتكتملَ أنوثتي!"

اعتصرت الأبجديات حروف الغرام وأقامت في محراب
الحب تمجد صلوات وترتيل العشق المقدسة..
فدارت الأيام وتقدم خالد لخطبة أحلام فغردت طيور
الحب بنوثة العشق
على سنفونية الغرام
وتراقصت القلوب على مقطوعة الفرح بتسلسل النغم
ما إن تمت الخطبة وعادت هي إلى أرض الوطن وبقي هو
ليكمل دراسته
تسريت الأخبار وعلم الجمع والجميع بحبهم فتهامس الكل
بقصة حبهم
حاول الكل ثنيها عن إكمال الخطبة لكنها تصدت لهجمات
الكل ودافعت عن حبهم بكل
ودافعت عن حبهم بكل شراسة..
طال الإنتظار.. ونقطع الإتصال.. وزاد اليأس.. وكثر الكلام..
وبعد مرور الوقت أدركت أنه سرآب بددت في إلحاق به
طاقتها وأضاعته فيه وقتها وصحة قلبها، لقد كان مجازاً لا
يصلح للحقية وخيالاً لا يحوطه الواقع، لحقت به أكثر مما
ينبغي وهرب أبعد مما يجب، والآن أيقنت أنه لاتستحق.
فكتبت مخاطبه وموادعه..

"رسالتي الأخيرة "

هذه هي رسالتي الاخيرة، ولن تكون بعدها رسائل، فتمعن بقراءتها...يا عزيزي في بادئ الأمر أود اخبارك بأنك كنت السعادة بعيني وأنت كنت لي وطناً حين نفتني الأوطان، فلقد كنت لي تلك الشمس التي تعلن حباً جديداً، والقمر الذي كان هدنةً لشوقٍ آخر، لقد ربطت حبك بالشجر والنجم وكل شيءٍ له ذكرى معك... لكنني نسيت أن لا جديد تحت الشمس، وجهلت أن لكل ورقة خضراء خريف يسقطها، ولكل نجم أقول، وتناسيت أن الشمس يحجبها الكسوف، والقمر يُظلمه الخسوف، فغشاوة الحب حجت عن عيني الرؤيا، وها هو الخذلان كالقميص اليوسفي يُرد لي بضمي، وما إن ارتد بصري تلقيت صفعات متتالية من الخذلان، سرعان ما عادتني إلى الواقع، وكأنني نبذت في العراء، يا عزيزي لم تعد سيداً لي، ولم تعد لي وطناً، أتعلم لقد تخلصت من كل شيءٍ يذكرني بك، انت ميت بداخلي، لم أعد أشعر بحرارتك ولم يعد نبضك يورق سلامي، اعتن بنفسك جيداً لأنك لن تجد شخصاً يعتني بأدق تفاصيلك كما كنت أفعل.

لم يكتب لها رداً وهي لم تنتظر رده فقد تملك منها اليأس..
بعد رجوعه ذات يوم كان ينتظرها لعله يلمحها عند
الخروج..

رأها فاسرع في لقاءها ولكنها شاحت ببصرها بعيد عنه حتى لا
تفيض مشاعرها وتراجع في تصديها لجتياحات حبه لقلبها..
أجبرها على الإستماع لأعداره ولكنها لم تقتنع..
افترقا، فهي أنثى.. لم ترث من الحب إلا الشموخ، لذا افترقا
بشرف المحبة، تحت شمس دافئة، كلاهما كان مكابراً،
متماسكا،

وبداخله عصاة تعصر فؤاده الموجوع، حاولا أن يبداوا أقوياء،
وهم هشاشة الزمن الجريح..
افترقا فأصبحت الأرض كلها معتمة، وشمس الفرح غربت إلى
وطن آخر،

ساعة الرحيل تبكي وداعهم، تمنوا لو أنها بترت أيديهم قبل
تلويحة وداعهما الأخير..
افترقنا وفي ملامحهم عنفوانية الدهشة والبكاء،
كانا خجولين جداً يحاوطهم الصمت المرير
افترقنا وفاءً لقلبيها العنيد وقلبه الرؤوم
افترقنا..

وهم مازلوا صغاراً بعين الحياة، سطور الذاكرة تخط علامات
الاستفهام والتعجب باستمرارية
لقد نقش اسميهما في مدائن الحب الخالدة."

حنان العبيدي اليمني

الاختيار الخطاء

أنا إكرام اردس بالجامعة فتاة متحررة جميلة. مبدعة كنت احب الرسم والتصوير. متبرجة لكن لا احب الدخول في العلاقة المحرمة وهذا لأنني نرجسية وأشعر أن لا احب يستحق أن يكون معي في علاقة كهذه لي 3 صديقات احلام اشواق ورقية كانت ثقتي بيهم عمياء كنا نمتلك صور بعضنا رغم أنه مختلفون عني كثيرا وخاصتا في تفكيرهم حلم كل واحدة منه الزواج وفارس احلام على عكسي تمام كان رقية كانت قد فازت يحبيبها وكذلك اشواق ام احلام فيا تحب زميلان الذي يدرس معاهم منذ زمن طويل قبل أن أنسى أنا الدخيلة بينهم فهم الثلاث صديقات من الصغر أما أنا فقد عرفتهم فالجامعة وعن طريق شاب زميلا لي يدعي امير. امير شاب وسيم أكثر ما احب فيه طريقة حديثه وأخلاقه وهو الشاب الذي تحبه احلام لكن على ما اظن هو لا يحبها لأنه كثر ما يندبها اختي وكلمات من هذا القبيل في العام العام الدراسي الثاني وقبل التخرج وأمام الجميع وقف امير وبداء بالحديث ("أصدقاء أنا لا أرى مستقبلي هنا ولهذا سانتقل على الحياة العملية واعمل مع ابي وابداء ببني احلامي. ولكن قبل ذهابي اريد ان اصارح فتاتي التي ملكت قلبي اعلم أنه امر غريب لكن بحق عشقتها من اول نظرت والان وان وافقت هيا سنكون معا لآخر الطريق ") ارتفع الصراخ والجميع يهتف باسمه أما أنا وصديقاتي كنا ننظر الى احلام وهي

تبتسم وكلها خجل امير مرة أخرى ("أنا حقا احبك إكرام
واعشق تفاصيلك اعشق سماع صوتك احب اليوم الذي
يبدأ بك كنت اخاف ان أصراحك فأقابل برفض وهذا
سيقتلني لكن الآن لا شيء يوقني غير الابتعاد عنك انا
ارجوك وافق أنا أحبك ومن صميم قلبي ") كانت أكبر صدمة
في حياتي عند سماع اسمي لكن لم تكن أقل من صدمتي
احلام التي انفجرت الدموع من عينها بقوة وأخذت تجري
نحوى البوابة وأشواق ورقية يلحقان بيه. عندما حاولت
لحاق بيهم أمسك يدي وبقوة ارجوك وافق لم اجد ماذا
اقول وقلبي كان معلق عندها فدموعها كانت كنهز انفجر
السد فيهما ولكي يتركني قولت نعم موافقة وسحبت يدي
بصعوبة احلام اين انتي احلام مالذي حصل معك أنا لن
اقبل بهذه المهزلة انت تعلمين هذا تذكرت وقتها اخر كلمة
لالالا مالذي فعلته اسرعت وعودة نحو اخر مكان تركته
فيه نطق حسام ا" (هناك شيء) " نعم نعم اين هو اين
حسام رسم ابتسامة خبيثة وهو يقول ("اشتقت له بهذه
السرعة ") ماذا تقول انت مجنون اين هو بسرعة ("أنا أ
"أصدقاء أنا لا أرى مستقبلي هنا ولهذا سانتقل على الحياة
العملية واعمل مع ابي وابداء ببني احلامي. ولكن قبل ذهابي
اريد ان اصارح فتاتي التي ملكت قلبي اعلم أنه امر غريب
لكن بحق عشقتها من اول نظرت والان وان وافقت هيا
سنكون معا لآخر الطريق ") ارتفع الصراخ والجميع يهتف
باسمه أما أنا وصديقاتي كنا ننظر الى احلام وهي تبتسم وكلها
خجل امير مرة أخرى.

الصراحة المخفية

وجع و عذاب قتل قلبي البرئ...قلبي الذي لم يعرف لماذا
أحبك إلى هذا الحد، بالرغم من أنني حذرته مرارا وتكرارا من
الغوص في هذا البحر الكبير من حبك . . . لكنه عبثا لم يكن
يبالي بحديثي هذا إطلاقا.... هل تعلم يا حبيبي هناك جملة
شهيرة تتداول على الألسنة لم أؤمن بها يوما هي أن الحب
يدخل قلوب الناس دون إستئذان... لكنني حين أحببتك تغير
رأيي فيها... أدركت حينها انهم على صواب فيما يقولون
.... كنت دوما اسأل عن الحب و كيف يكون؟؟

ذلك الشعور الذي مر به الكثيرون و الذي كنت أقرأ عنه في
الروايات و القصص و الحكايات

الحب الأسطوري

الحب النقي و الصافي

الحب من أجل الحب فقط و هكذا كان حبي لك ... حب نقي
و صافي كماء البحر

لقد أتيت اليوم لأخبرك بكل صراحة أخفيتها عن الكل و هي
أنني لا اعلم كيف أحببتك و كيف وجدتك ضمن قائمة
الاصدقاء. بالرغم أنني لم أرسل لك طلب صداقة و لم أكن
أعرفك حتى لكنه قدر جميل جمعنا... لا أعلم إن كنت
ستصدقني و لكن هذا ما حدث لي ...
لطالما استهزأت بالحب و المحبين

و طالما أخبرني أصدقائي أنني سأقع فيه يوما ما بلا جدوى
...لكني كنت لا أبالي بحديثم بتاتا .
لكنني ذات مرة وجدت نفسي أتكلم عنك أمام صديقاتي
..اللاتي لم يصدقن أبدا اني أملك صديقا كانوا يعتبروني
محافظة أو فتاة لا تملك قلبا على الإطلاق ليس لأنني كنت
قاسية .بل لانني لم أتحدث عن أحد بهذا الشغف ..حينها
أدركوا أنني وقعت في حفرة الغرام ..أما انا كنت أعتبرك صديقا
و أخا كبيرا لا طالما تمنيته في حياتي..
جلست جلسة المتكلم مع نفسه... أفكر في هذا القلب الذي
دق فجأة ليعلن عن بدأ الخفقان لشخص و ليس لأي
شخص ، لصديق حياتي..حينها عرفت أنني وقعت في بحبك
....و سأبقي أحبك حتى آخر يوم في حياتي.

نجادي ياقوت - عين تموشنت

"حزن يفقدني نفسي"

أبدأ يومي بملل قاسٍ، كل يوم يأتي مثل اليوم الذي سبقه؛ لكنني أنتظرُ قدوم الليل، كإنتظار العامل إلى فراشه، لكن الفرق أن هو ينتظرُ الراحة، أما أنا أنتظرُ الليل كي أجلسُ بمفردي دون أحد بجانبني! أحب الوحدة! فهي تجعلني أكثر حزنا! أجلسُ على أريكتي التي هي بجانب نافذتي، وأنظرُ إلى الشوارع الهادئة، إلى السماء الصافية؛ التي عند تأملها تدور في رأسي أحداث غريبة من نوعها، أبحثُ عن الشخص الذي أحببته وخذلني! لكن كعادتي لا أجده، أين هو الآن؟ أفتقده، أفتقد صوته، لمساته، أكاد أصبح مثل المجانين! أصبحتُ أشم رائحت عطره من صورته! ربااه كيف لقلبي التعلق هكذا؟ أريده بجانبني، أريد أن أبقى معه إلى آخر نفس لي، منذ غيابه وأنا أصبحتُ هشتا، أكره من كلمة لا تؤذي، أكره أن يطمئن أحد علي، فأنا لا أريد سواه، أين أنت؟ أريدك الآن وغدا وكل يوم.

أقسم لك أنني أحتاجُ إليك! منذ غيابك وأنا أبحثُ عنك بين لا شيء، أترى كم الفراغ الذي زرعتُه داخلي؟ ليتك تشعر بوجعي، بوحدي، بالفراغ الذي تركته يرافقتني فأنا حقا أحتاجُك.

أحلام أبوشتيه/الأردن

نَجَاحُ سَيَاتِي وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

بَيْنَ دُرُوبِ الْحَيَاةِ سَارَتِ مَنَارٌ لِتَحْقِيقِ حُلْمِهَا، تَعَثَّرَتْ،
نَهَضَتْ مِنْ جَدِيدٍ.

وَفِي يَوْمٍ بَيْنَمَا هِيَ جَالِسَةٌ فِي غُرْفَتِهَا عَلَى هَاتِفِهَا، إِذْ بِإِعْلَانٍ
يَتَضَمَّنُ بِدَاخِلِهِ مُسَابَقَةَ ارْتِجَالٍ فِي كِتَابَةِ نُصُوصٍ، فَلَمْ تَتَرَدَّدْ
مَنَارٌ فِي الْإِشْتِرَاكِ بَلْ سَارَعَتْ لِأَخْذِ الْمَقْعَدِ وَقَدَّمَتْ كُلَّ مَا
لَدَيْهَا مِنْ مَخْرُونِ كَلِمَاتٍ، لَمْ تَتَوَقَّعْ يَوْمًا بِأَنَّهَا سَتَصِلُ إِلَى مَا
وَصَلَتْ إِلَيْهِ، فَعِنْدَ مُشَارَكَتِهَا بِالْمُسَابَقَةِ قَامَتْ بِدَعْوَةٍ
رَمِيَلَاتِهَا لِلْمُشَارَكَةِ لَكِنْ! حَدَثَ غَدْرٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ تَتَدَمَّرْ، وَلَمْ
تَكُنْ أَنَانِيَّةً يَوْمًا بَلْ كَانَتْ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ مُحِبَّةً تَقَدَّمَ الدَّعْمَ
وَتَشَعَّرُ بِالسُّرُورِ عِنْدَمَا تَنْضُمُ أَحَدًا مِنْ رَمِيَلَاتِهَا كَيْ يَبْدَعْنَ كَمَا
هِيَ، شَارَكَتْ رَمِيَلَاتُهَا وَاحْرَزْنَ مَرْكَزَ أَوَّلٍ وَثَانِي، لَكِنَّهَا لَمْ تَتَأَثَّرْ
بَعْدُ بِذَلِكَ أَبَدًا، لَيْسَ كُرْهٌ بِنَجَاحِ رَمِيَلَاتِهَا بَلْ حُزْنًا عَلَى نَفْسِهَا
مِنْ غَدْرِهِنَّ، بَلْ بَحَثَ أَكْثَرَ، وَجِدَتْ هُنَاكَ كِتَابٌ يُرِيدُ
نُصُوصًا، فَشَارَكَتْ بِهِ وَهِيَ الْآنَ قَدْ أَنْجَزَتْ الْعَدِيدَ
وَالْعَدِيدَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَتَوَقَّفْ بَعْدُ وَلَنْ
تَتَوَقَّفَ يَوْمًا، فَأَمَالُهَا فِي الْحَيَاةِ كَثِيرَةٌ، التَّوَقُّفُ لَمْ يَكُنْ
بِمُوجِبِهَا، هَا هِيَ تَتَعَثَّرُ وَتَنْهَضُ كَأَنَّهَا لَمْ تَتَعَثَّرْ يَوْمًا.
مَنَارٌ تَطْمَحُ الْآنَ لِتَأْلِيفِ كِتَابٍ بِنَفْسِهَا، مِنْ بَدَايَةِ الطَّرِيقِ
كَانَتْ لَوْحِدِهَا وَالْآنَ أَصْبَحَ وَرَاءَهَا الْأَلْفُ مِنَ الدَّاعِمِينَ،
وَالْمُحَفِّزِينَ، وَهَذَا يُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ النَّجَاحَاتِ فِي الْحَيَاةِ بِأَنَّ

تَكُونُ لِوَحْدِكَ يَوْمًا، وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ تَجِدُ بِأَنَّكَ لَمْ
تَخْرُجَ وَحِيدًا.
هَا صَنَعَتْ حُلْمَهَا بِنَفْسِهَا، لَمْ تَنْتَظِرْ مِنْ أَحَدٍ الْوُفُوفَ
بِجَانِبِهَا، بَلْ كَانَتْ الدَّاعِمَ الْأَوَّلَ وَالْأَخِيرَ لِنَفْسِهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى
مُرَادِهَا.

أميرة جمال حامد

هل سيزرونا الفرحة؟

لكل منا قصة يسردها لنفسه كل ليلة، نعم قصة حزينة تركت ندوبا في قلبه الهش ، من منا لم يتعرض لخيبات الظن من أقرب واحب الناس لقلبه, ممن كان يظنه صاحب الوفاء والقلب السخي الذي يلجأ إليه ليضمده جراحه فزاده جرحا، من كان يقول له انا شخص لا يستطيع التخلي عن ما يحب لكن بموقف صغير اتضح كلش شيء وظهر انه أكبر خائن ولا وفاء به بالوعد .

محزن جدا أن تظن نفسك انك من أوليات شخص ما لتجد نفسك في قائمة الاحتياط فتضحك على سخافة ظنك, من منا لم تخرب الحياة أجمل ما بداخله وتسرق منه ضحكاته، صعب جدا أن تجد نفسك وحيدا كقمر في سماء تنتظر الظلام لترتاح وتنسى ذاك الوجد .

تتظاهر يوميا بالسعادة وانت فاقدتها في الحقيقة ، تبتسم وفي عينيك الف دمعة، تسقط وتبتلى وتضعف وتنهض من جديد وتكمل في طريق مليئ بالأشواك ، النيران تلتهب من كل جهة وانت تطفئ حريق قلبك كل مرة بالدعاء لا تفضل البوح عما يؤلمك لأنك تعلم أن البوح لن يغير شيء مؤلم جدا أن تعيش على أمل انتظار شخص غادر ولن يعود ، على انتظار امنيات مستحيلة لا تعرف متى ستحقق وان تكمل المشي وحيدا في العتمة باحثا عن طريق مليء بالضوء.

وكأنه كتب علينا الشقاء والحزن لأننا طيبون ، سئمنا من
الجرى خلف ما نريد ولا شيء جديد هل سنعيش ذاك الحلم
يوما

هل سيزورنا الفرح يوما ما ؟

أين هي الأيام الجميلة لقد اشتقت اليها
أتساءل هل سيكون لنا نصيب في كل ما تمنينا
أرجو ذلك ..أتمنى أن تعانقنا السعادة فالقلب اكتفى وارتوى
ولم يعد يتحمل هاته الأيام السيئة التي تزداد سوءا
على ثقة بالله ان يكون القادم أجمل وان يحمل في طياته لنا
كل ما نحب وان يكون الطريق محمل بشعلة من نور وان
تخيط لنا الأقدار يوما ما أثوابا من الفرح.

بن علي سعادة عاشت ولايتة غليزان

أرواح تعشق

سلام تعشق مراد عشق السماء للنجوم والشمس للقمر
حبهم نقي صافي عفيف طاهر مرت الايام والأشهر وهما مع
بعضهما البعض حبيبان عاشقان تفتحت لهما ورود الأمل
والسعادة عاهدوا أنفسهما أن لا يخون الأول الثاني لكن
حدث ما لم يكن في حساب لدى مراد ابنة عمه تحبه لكن
هو لا في ليلة من ليالي اهتمته أنه اغتصبها وبدأت المشاكل
تتأزم فقررت العائلة أن يتزوجها لكن هو ليس راضي لأنه
قلبه متعلق بسلام أقيم العرس و سلام الحزن يقطعها إربا
.انهيار عصبي أزمة نفسية مشاعر مجروحة.حياتها تدمرت
في يوم ممطر وبارد بينما مراد يخرج من منزله و سلام في
طريق تمشي لمحت مهى تقبل مراد من وجنتيه وتعطيه
معطفه هذا ما أغضب سلام وجعل تركض وتصرخ
كالمجنونة ذهبت إلى غرفتها وكتبت رسالة :مراد أنت حبي
الاول والأخير مهجة قلبي .قرة عيني شمعتي المضيفة تعال
على الساعة 11 إلى قمة جبل موزان الذي بدأنا فيه حبنا
ورسمنا أحلامنا واعترفنا بعشقنا . وصلت الرسالة لمراد و
ركب سيارته متجها للجبل ليلتقي بحبيبته لكن شاء القدر أن
يجدها مرتدية الفستان الأبيض وفي يديها خاتم وباقه من
الزهر والدماء تسيل من معصمها انتحرت سلام والأحزان
ستدفن معها . وكتبت على الصخرة مراد لا تخاف ستلحق
بي لن أتركك . هاهي سلام ترحل ومعها الذكريات. بينما مراد

نائم تأتي له وهي تلبس الأسود وتنادي ستأتي وتزوج وينهض
فازعا ويذهب لقبرها ويتوسده وينام عند قدميها ومنذ ذلك
اليوم لم يظهر له أي أثر فسلام أخذته معها.
حبها دفن معهما لم تقبل ان تتركه لغيرها
الحب السرمدي الأبدي .هما في القبر مع بعضهما قلب واحد
يمسكان يدا بعضهما
هذا هو الحب هذه هي التضحية في سبيل العشق.
أرواح تعشق كتبت بدماء مراد وسلام

بن ابراهيم أحلام - ولاية بسكرة

بين جدران الألسى

غرفة نوم واحدة نتقاسمها للنوم ولتغير الملابس ولكل
أحلامنا وآلامنا، أنا وأختي ننام بجوار بعضنا البعض هي
تجاور الحائط على يميني نائمة لكنها في الحقيقة غير ذلك
،يعتصرها الألم تبكي بدون صوت ولكن انينها الداخلي
اسمعه ،بقوة تتآلم ودموعها في عينيها وبكل دمعة لها
موضوع وكلام قاهر غرفة واحدة لا لتتسع لافكارنا واحلامنا
لا تتسع لدموعنا ولا نستطيع ان نصرخ من شدة آلامنا نبكي
تحت وسائدنا ونأن أنينا صامتا يشق القلوب نعم اختي
اسمع وجعك فأنا موجودة بجوارك على يسارك اختي اتآلم
وأبكي بصمت أضع سماعاتي لكي أترك لحزنك المجال لتبكي
بصوت منخفض وازيد من صوت الموسيقى التي لا اريد
سماعها لكي تفرغي ما في جعبتك ولو القليل من الوجع اليوم
دخلت ولم تتكلمي لم تنطقي بحرف واحد أحسست بالكثير
من المشاكل والاثقال تعتلي كاهلكي نعم اختاه لا نتكلم كثيرا
لكني افهم الكثير من صمتك غرفتنا الصغيرة يوما ما سنتفجر
من شدة التعب والموجات السلبية التي تحوم داخلها كلامي
لن يسمعه احد ولن يعرف بأحاسيسك واحاسيسي غيري
.تعبنا اختاه لا اعرف الحل عندما تنزل دموعي اضع هاتفي
لكي تنزل في الخفاء لكي لا يفضح امري فضوء هاتفي الذي
بيدي وانتي تنظرين الي ولا تعلمين ماذا اكتب تقولين كم
تكتب بسرعة مع من وماهو الموضوع

اختاه اتكلم مع نفسي واتكلم عني وعنك وعن ضيق تنفسك
وعن هروب النوم من شدة الضغط والقلق والتفكير
اتكلم عن غرفتنا التي يكسوها السواد ويدخل من ثقبها
ضوء خافت يمنعنا من الاستسلام للنوم يحرضنا على
التفكير والقلق والكثير من الاشياء.....

مريم خروري البليدة

من غدر يستحق النسيان

الكثيرون ممن يتعجبون لحالي ويسألونني لما تفضلين الوحدة هكذا ؟ لما دائما تجلسين بمفردك حتى هاتفك لا يرن كثيرا .

بطبيعة الحال لم أكن هكذا لقد كنت فتاة تحب التعايش مع الناس والتعرف عليهم و محادثتهم إلى أن تلقيت الغدر من الشخص الذي كنت أعتبره جزءا لا يتجزأ من حياتي . لم اندم يوما على طبييتي الزائدة ولا أحاول تغير الماضي ولا إعادة الحسابات بل أرى إلى الأمام فقط وأترك الأوراق التي تساقطت من عمري ورأيي لأنها لن تعود

لكني بالتأكيد تعلمت ، أن لا أمنح قلبي لمن لا يقدرني ويحاول التلاعب بمشاعري و أن لا أعطي الخائن فرصة جديدة لأن الخائن لا يآتمن .

لقد بذلت مجهودًا عظيمًا وجبارًا لكي أطيّب من الخيانة وتمكنت من ذلك في الأخير و لكن أمسيت أفكر وأعتقد بأن كل من على الأرض خائن ولا أعرف إذا انا على حق أم لا . لكن كل ما تعلمته حقًا أن أصعب غدر في حياتنا هو غدر الأصدقاء و أصبح الناس يكافنون بعضهم بالغدر

ماجدة رياحي

خوفي طال

لم أكن لأعلم أن الكبر مر هگذا.. إنه يكوي القلب خوفا
وحيرة.. على مستقبل لا يعلم عن شره شيء.. أصبحت
أتوخی الشر قبل أن أعلم ما تكنه الأيام من خير لي، ذلك لأن
الخير قلما يحدث لي لكن الشر قد بسط نفسه على ذاكرتي
وأصبحت أتعايش معه.

كنت طفلا أو من بما تظهره الوجوه لكن لا أعلم نواياها..
كنت أميل لها حسبما تريد لكن طال غباي حين طالت
طفولتي، كنت أمشي تائها مصدقا لما تتلفظه ألسنة أقاربي
ومتأففا لكلام والدي لحين أن أصبت نفسي أتلاشي شيئا
فشيئا.. كنت كثير العناد حتى مرضت وتعبت وتهاونت في
دراستي.. أضحيت ضائعا في مقتبل عمري.. لم أدرك أن الغير
لا يريد لك الخير وعقرب الوجهة أينما حل... لا مأمّن ولا
علاجا غير حزن والداي الحبيين..

أمانى لقرع / باتنت

طفولة مغتصبة

يحكى ان فتاة جميلة، تعيش في بيت صغير مع والدها حيث تركتها امها اثناء الولادة، فهي لم تعرف معنى حب الام ولم يبق لها شيء تتذكره بيها سوى صورها . كان ابوها رجلا قاسيا عليها، لا يوجد في قلبه الرحمة تجاهها لا يقدر مشاعرها ولا أحاسيسها يقوم بإعطائها اعمال شاقة حتى الرجال لا يقدرن عليها، عذاب وألم طول طفولتها . وفي منتصف الليل كانت المسكينة تحمل في يديها صورة لأمها المتوفية تبكي وتناجي ربها بأن يجبر كسرهما وما لها سوى الدعاء الذي هو سبيل النجاة، ومرت الأيام والأب على حالته لم يتغير فيه شيء سوى إزداد التعذيب لها بشتى الطرق التي لا يمكن ان تخطر على البال والفتاة المسكينة لا تعرف سبب ذلك ، فهي طوال حياتها لم تعرف معنى حنان وعطف الأب

وهكذا تمر الايام عليها كأنها اعوام لا تنقضي ، وفي ذات صباح مرض الأب مرضا شديدا وواكب فراشه والبنت تخدمه ونسيت كل ألمها ومعاملته كل هذا في سبيل إرضاء الخالق والبر بالوالدين ، فبالرغم من ذلك يبقى اباهما ويجب ان تسانده في محنته .

ولكن يوم على يوم الحالة تزداد سوءا فأراد قبل ان يموت ان يتكلم معها ، ويفضي لها بسر رافقه طول حياته، وهو كشوكة

مغروسة في حلقه كلما اراد إنتزاعها بلطف كلما كانت الضربة قوية عليه .

واثناء إخبارها بسبب تصرفاته معها طول هذه المدة تقاطعه الدموع بغزارة تنزل حارة على خذه تكاد تحرقه ،والمسكينة تحاول تهدأته .

قال يابنتي كنت انا وامك نحب بعضا كثيرا وتزوجنا بعد علاقة حب دامت خمس سنوات, اصبحت كل اصدقاءنا يحسدوننا على هذا الحب الخالص الذي كان متبادلا بيننا .

ففي شهر الصيف قررنا الزواج من بعض وكنت في غاية الفرح. وكلما اقترب موعد الزفاف كلما إزدادت دقات قلبي تنبض اسرع من قبل ،ومرت علينا الايام حتى جاء اليوم الموعود لنا وعقدنا العقد واصبحت زوجتي وكل حياتي وهبتها روجي ،ولكن للأسف لم تكن محل ثقة ،ضاع ذلك الحب وضاعت معه حياتي واحلامنا التي كنا نبنيها معا ،ففي ليلة الزفاف إكتشفت ان امك كانت حامل من صديقي والذي إعتبرته اخي وكنت اشارك معه اسراري وعند معرفته بحملها لم أستطع تحمل عملته فتخلى عنها وهرب وترك الامر كله لي ،كيف لي ان أتحمل هذه الغلطة القذرة ؟ كيف لي ان اربي بنت إمراة خانتي مع اقرب صديق ؟ كيف لي ان اكمل حياتي الطبيعية وفي قلبي كل هذا الهم والحمل الثقيل ؟

فأمك يا بنتي أخفت عني كل هاذ في سبيل الحفاظ على سمعة اهلها امام الناس ،ونسيت كيف لو عرف الناس هذا الخطا الشنيع ماذا سيقولون عني وعن عائلتي .وقد اعطيتها وعدا ان لا افضحها تقديرا لذلك الحب الذي كان يجمعنا الا

اننا إتفقنا عندما تلد سوف نتطلق وسنقول انه سوء تفاهم
ويبقى سر بيننا، ولكن شاءت الاقدار ان توفت امك اثناء
الولادة وتركت هذا الحمل معلق برقبتك.

أمیمة بخان

جرعة أمل

اليوم يتم الإعلان عن نتائج شهادة البكالوريا، الكل متوتر، قلبي يدق، علامات الخوف بادية على وجهي...ها أنا أمسك هاتفي للإطلاع على النتيجة، فجأة و دون أي إنذار سابق تضییء شاشة الهاتف معلنة نتيجتي "راسب بمعدل 8.15" لا لا يمكن; إنني أعيش في حلم كيف لي أن أرسب بعد مجهودات متواصلة طوال العام الدراسي، لا ليست نتيجتي ليس مستواي فأنا التي أتحصل على معدل 16 و متوفقة منذ أيام الابتدائية...تتعالى الزغاريد في بيوت الجيران رميت هاتفي أغلقت باب غرفتي ذرفت دموعا قلبي يؤلمني أريد الخروج من هذا الجحيم لا أقصد أريد الموت حقا، مررت باكتئاب عصب لا أكل لا شراب لا خروج رفيقي الليل و الموسيقى الحزينة أنيستي دموعي الساخنة تكاد أن تنفذ مرت الثواني الدقائق الساعات الأيام الأسابيع و حتى الأشهر زادت صلتي بالله اقتنعت أن رسوبي كان لحكمة لا يعلمها إلا الله وهذا قضاء و قدر علي أن أومن به ... سيبدأ عام دراسي جديد ها أنا أستعد للمحاربة مرة ثانية و تحقيق حلم الطفولة "الطب" نزعت غروري و تكبري دخلت القسم نظراتهم الحغيرة تجعلني أشمئز من الحياة حسنا لستم من محطات اهتمامي أتبع دروسي أنظم وقتي أسهر الليالي تداركت أخطائي ... مر هذا العام أيضا اجتزت شهادة البكالوريا سيتم الإعلان عن النتائج أيمن أن ألدغ من الجحر

مرتين أيمكن أن أشرب من نفس الكأس المر؟! توكلت على
الله نفس علامات التوتر و الخوف التي ظهرت على
وجوههم العام الماضي هاهي تظهر عليهم مجددا إلا أنا
أنتظر النتيجة بكل برودة قلب و بال هادئ هاتفي يضيئ
أعلن النتيجة "ناجح بمعدل 17" المرتبة الأولى على
مستوى الثانوية تعالت الزغاريد تساقطت دموعي سجدت
سجدة شكر سوف أدخل كلية الطب تحقق الحلم
حسنا نهضت بعد سقوطي نجاح بعد فشل قدر الله و
ماشاء فعل الخير فيما اختاره الله لك إن نجاحك أو رسوبك
كان لحكمة لا يعلمها إلا الله لا يرجع بالضرورة إلا قلة
اجتهادك أو قلة ذكائك تعلم من أخطائك و استفد منها لا
شيء مستحيل و لا شيء فاتك ما دام في الجسد روح

مايا بوزيدة - باتنة الجزائر

كُن مُمَيِّز

لكل منا حكاية في هذه الحياة
تكنم في داخلها الحكمة والعبرة
أما أنا حكايتي تروي مسيرة دراسية تحمل بين طياتها ذكاء
وفشل في الآن ذاته
لم يكن فشل ليبدأً بفشل آخر
بل كان بداية نجاحي
كان فشل مطوق بالنجاح
جسد منهك ونفس طموحة وعقل لا يكف عن التفكير
كيف أكون رقم صعب في هذا الوجود
كيف اترك بصمتي في هذه الحياة
عراكي مع الحياة قيد الاستمرار
تتوق نفسي إلى كل قمة
إلى رأس الهرم
تصنع لي الظروف واقع بعيد كل البعد عن وحي إرادتي ولكن
ماذا عني
عندما يكون طريقي إصرار بإصرار
حتماً سأصل
فالمواقف الصعبة كفيلة بصنع إنسان صعب يتحدى
الصعاب

الحياة سلسلة غير متناهية من الصعاب التي تطوي بين
صفحاتها نجاح باهر يترجمة مستقبل مجهول الواقع لكن
سوف نصل إلية ويكون واقعا ذات يوم في لحظة ما
اصنع نفسك بنفسك كن انت ذاتك لا شبيه لك
النسخات المتكررة مرفوضة في عالم التميز
كُن مُمَيِّز
كن ك نجمة مضيئة رغم إنها في وسط الظلام
لكن كان كل جمالها إنها لم تتأثر بما حولها

هكذا أنا وهكذا حياتي
افكر في طريقة مختلفة وهذا سر جمال فكري

وهذا كل ما ادركته عندما بلغت من العمر اثنان وعشرون
ربعا

اسماء محمود النزال / سوريا

الاختيار الخطاء

أنا إكرام اردس بالجامعة فتاة متحررة جميلة. مبدعة كنت احب الرسم والتصوير. متبرجة لكن لا احب الدخول في العلاقة المحرمة وهذا لأنني نرجسية وأشعر أن لا احب يستحق أن يكون معي في علاقة كهذه لي 3 صديقات احلام اشواق ورقية كانت ثقتي بيهم عمياء كنا نمتلك صور بعضنا رغم أنه مختلفون عني كثيرا وخاصتا في تفكيرهم حلم كل واحدة منه الزواج وفارس احلام على عكسي تمام كان رقية كانت قد فازت يحبيبها وكذلك اشواق ام احلام فيا تحب زميلان الذي يدرس معاهم منذ زمن طويل قبل أن أنسى أنا الدخيلة بينهم فهم الثلاث صديقات من الصغر أما أنا فقد عرفتهم فالجامعة وعن طريق شاب زميلا لي يدعي امير. امير شاب وسيم أكثر ما احب فيه طريقة حديثه وأخلاقه وهو الشاب الذي تحبه احلام لكن على ما اظن هو لا يحبها لأنه كثر ما يندبها اختي وكلمات من هذا القبيل في العام العام الدراسي الثاني وقبل التخرج وأمام الجميع وقف امير وبداء بالحديث ("أصدقاء أنا لا أرى مستقبلي هنا ولهذا سانتقل على الحياة العملية واعمل مع ابي وابداء ببني احلامي. ولكن قبل ذهابي اريد ان اصارح فتاتي التي ملكت قلبي اعلم أنه امر غريب لكن بحق عشقتها من اول نظرت والان وان وافقت هيا سنكون معا لآخر الطريق ") ارتفع الصراخ والجميع يهتف باسمه أما أنا وصديقاتي كنا ننظر الى احلام وهي

تبتسم وكلها خجل امير مرة أخرى ("أنا حقا احبك إكرام
واعشق تفاصيلك اعشق سماع صوتك احب اليوم الذي
يبدأ بك كنت اخاف ان أصراحك فأقابل برفض وهذا
سيقتلي لكن الآن لا شيء يوقني غير الابتعاد عنك انا
ارجوك وافق أنا أحبك ومن صميم قلبي ") كانت أكبر صدمة
في حياتي عند سماع اسمي لكن لم تكن أقل من صدمتي
احلام التي انفجرت الدموع من عينها بقوة وأخذت تجري
نحوى البوابة وأشواق ورقية يلحقان بيه. عندما حاولت
لحاق بيهم أمسك يدي وبقوة ارجوك وافق لم اجد ماذا
اقول وقلبي كان معلق عندها فدموعها كانت كنهز انفجر
السد فيهما ولكي يتركني قولت نعم موافقة وسحبت يدي
بصعوبة احلام اين انتي احلام مالذي حصل معك أنا لن
اقبل بهذه المهزلة انت تعلمين هذا تذكرت وقتها اخر كلمة
لالالالا مالذي فعلته اسرعت وعودة نحو اخر مكان تركته
فيه نطق حسام ا" (هناك شيء) " نعم نعم اين هو اين
حسام رسم ابتسامة خبيثة وهو يقول ("اشتقت له بهذه
السرعة ") ماذا تقول انت مجنون اين هو بسرعة ("أنا أ
"أصدقاء أنا لا أرى مستقبلي هنا ولهذا سانتقل على الحياة
العملية واعمل مع ابي وابداء ببني احلامي. ولكن قبل ذهابي
اريد ان اصارح فتاتي التي ملكت قلبي اعلم أنه امر غريب
لكن بحق عشقتها من اول نظرت والان وان وافقت هيا
سنكون معا لآخر الطريق ") ارتفع الصراخ والجميع يهتف
باسمه أما أنا وصديقاتي كنا ننظر الى احلام وهي تبتسم وكلها
خجل امير مرة أخرى

("أنا حقا احبك إكرام واعشق تفاصيلك اعشق سماع صوتك احب اليوم الذي يبدأ بك كنت اخاف ان أصراحك فأقابل برفض وهذا سيقتلني لكن الآن لا شيء يوخفني غير الابتعاد عنك انا ارجوك وافق أنا أحبك ومن صميم قلبي (" كانت أكبر صدمة في حياتي عند سماع اسمي لكن لم تكن أقل من صدمتي احلام التي انفجرت الدموع من عينها بقوة وأخذت تجري نحوى البوابة وأشواق ورقية يلحقان بيه. عندما حاولت لحاق بيهم أمسك يدي وبقوة ارجوك وافق لم اجد ماذا اقول وقلبي كان معلق عندها فدموعها كانت كنهر انفجر السد فيهما ولكي يتركني قولت نعم موافقة وسحبت يدي بصعوبة احلام اين انتي احلام مالذي حصل معك أنا لن اقبل بهذه المهزلة انت تعلمين هذا تذكرت وقتها اخر كلمة لالالا مالذي فعلته اسرعت وعودة نحو اخر مكان تركته فيه نطق حسام ("هناك شيء") نعم نعم اين هو اين حسام رسم ابتسامة خبيثة وهو يقول ("اشتقت له بهذه السرعة") ماذا تقول انت مجنون اين هو بسرعة ("أنا أعتذر لم أكن أقصد اي شيء لكنه غادر") ماذا غادر ياالهي حسنا حسنا ("احلام اريد ان أقول لك شيء واحد هو حق يحبك لا تكسري قبله فكله امل بك انا ارجوك") عدت إليهم وكانت احلام توقفت عن البكاء ثم مسحت عينيه وقالت مبارك لكي صديقتي هو حقا انسان رائع شعرت بالتحسن بعد كلمتها وزال الشعور بالذنب عن قلبي لحظتها عدت للمنزل تناولت بعد الشطائر لذيدة. وجلست على كرسي واخذت هاتفني واول ما تصل هاتفني بالانترنت

وجدت رسائل كثيرة. اول ما رأيت اسم المرسل دق قلبي وضاق صدري نعم كان هو كان يتحدث عن شعوره اتجاهي وكيف وقع في حبي وكان يتحدث عن كل مرة كان يلمح لي عن حبه وانا لا افهم مر النصف الأول من العطلة ونحن على هذا الحال كل يوم نتحدث قليلا بعد الاستيقاظ من النوم ثم يذهب كل منا لعمله حتى المساء نتحدث حتى يسرقنا النوم كانت اجمل ايام قضيتها كان يحاول أن يكون جزء من حياتي ويحاول جعلي جزء من حياتك تعلقت بيه كثيرا كنت احكي له تفاصيل يوم وهو يعلمني بكل ما حصل له حتى في عمله الذي لا افهم فيه شيء حتى وجباته ومع من ضحك لكن أكثر شيء يزعجني هي تلك كياموظفة التي تعمل عندهم كثيرة الذهاب والعودة على مكتبه وكان يحب انزعاج من هذا الأمر.

مخصص هذه الحال فلن تدوم علاقات أكثر من عام أصابني الذعر والخوف ماذا لماذا مالذي فعلته ومن يومها بدأت احكي لها تفاصيل يومي وكل ما يدور بينانا من حديث وأقوم بكل ماتنصحنى بيه وهذا لأنها في علاقة منذ زمن طويل كما اخبرتكم في السابق. بعد اتباع نصائحها. التي لا تنتهي كي اكون متكبرة وعنيدة فشاب لا يحب الفتاة السهلة. بدأت المشاكل كثيرة بينانا أنا وامير وكان يسألني دائما عن سبب تعيرتي ومع مرور الأيام زادت تصرفاتي غرابة بنسبة له فقرر أن يقوم بسرقة حسابي فبدأت الشكوك تدخل رأسه وعندما دخل وجدة المفاجئة وجد أن كل تصرفاتي الغريبة كانت

تحت اشرافها وكل شياء بأمرها اتصل بي مباشرة لم اجب
كي لا يظن اني كنت بانتظار اتصال كما كانت تقول هيا بعد
قليل اجبت اهلا أنا مشغولة نتحدث فيما بعد اااا جل انت
مشغولة بتأكيد لا تردين كي لا اظن انك تنتظرين الاتصال
ولما لا تردين التحدث اتريدي أن تسألني عما يجب قوله أو
اقول لك المرة القادمة دعني نتحدث هيا مع لا تتعبي
نفسكي وتتعبيني بالكتابة واغلق الخط فتحت حسابي لارسل
لها اقص لها ما حصل لكن وجدت أنها في الحظر بدأت
أشعر بالقلق أعدت الاتصال بيه لما فعلت هذا لما حظرتها
أخبرني بدأ بالحديث معي وحاول التهذئة الوضع أما أنا
فكانت الأفكار التي زرعتها في راسي تسيطر على تفكري لالا لا
اريد أن أفهم اي أمر انت تحاول التحكم في حياتي وانا لا
اسمح لك بهذا ولا تضع بي اي ثقة لهذا تريد أن تعرف كل
ما يدور في يومي اشتعل من النار الغضب وقال كل هذه
افكارها انت لا تفهمين هيا تفعل هذا لتبعدك عني ايتها
الغبية ولو كانت نصائح ذات فائدة لما كان حبيبها تركها
ورماها من ازل ولأن هيا من شاب الى شاب انت لا تفهمين
انتظر مالذي تقول كيف من شاب الى شاب انت مجنون
لديها حبيبها منذ زمن ويريد خطبتها نعم حبيبها منذ شهران
قام بالدخول إلى حسابها وجدتها تتحدث مع الكثير من
الشباب وترسل صورها هيا ليست جيدة ولا اريد أن تتحدثي
معاها مرة أخرى اتفهمين انظري حتى أمر انفصالها لم
تخبرك بيه وانت حتى رسالنا كانت بحوزتها أنا لا افهم انت
غبية لهذه الدرجة حقا بدأت افهم خطائي وانزعجت منها

جدا خاصتنا بعد إخفاء أمر انفصالها تحسن الأوضاع بينانا لكنها لم تعد كسابق كنت أحاول أن نعود كما سبق لكن دون جدوى. عدت إلى الجامعة وهذا اخر عام لي بدأنا بالدراسة والتحق طفل جديد بمجموعاتنا وكما تعلمون صديقتي غادرة ولم اجد شريكا لي في المذكرة فكان هو ذلك الشريك كنت خائفة من أن يسمع. امير هذا ومن غباي طلبت من احلام مساعدتي وكانت نصيحتها عدم أخبره باشياء ام حسام فقد رفض الفكرة وقال إنني لا أحتاج اي شخص معي فالمذكرة وسوف يقوم هو بمساعدتي قاطعته احلام انت اسكت الزم الصمت فقط عندما عدت للمنزل حاولت التلميح له عن الموضوع كان رافضا تماما الفكرة فقررت عدم إخباره ام بالنسبة بشاب الجديد احمد شاب غني ووسيم جدا لكن كنت أشعر أنه متكبر جدا ولم يكن يعني لي الا شخص يدرس معي وبسبب المذكرة كنا نتحدث كثيرا ونجلس كثيرا في الجامعة. ولكن لم أكن أعلم أن هناك من استغل هذا ضدي وكان يلتقط الصور ويرسلها لا امير ويقول تركت فقط لانه غني .

كنت. بعد كل لقاء مع احمد كان يسألني امير عن ماذا فعلت في ذلك الوقت ومع من قضيتته كنت اخفي عنه الأمر نهائي واعتذر منه لعدم الرد وعدم الحديث معه كثيرا في الأيام الأخيرة لم يرد وطلب الذهاب الى النوم في الغد استيقظت على رسالة كدت أموت من الفرح كنت أظنه من أمير لكنه كان هو ذلك المتعجرف أراد مقابلي رفضت وطلبت منه أن نلتقي في الغد لكن يومها كنت متعبة ولم يفتح امير ولم

يرسل اي رسالة انزعجت كثيرا وعندما أردت الاتصال بيه
اتصلت بي صديقة عمري التي لم تحدث معي عاما كامل او
اكثر تحدثنا مطولا سردت لي كل ما حصل معاها وكيف
تزوجت بسرعة وعن حياتها بعد زوجها واخبرتها أنا عن
علاقة مع أمير وكم أحبه واعشق عن ذلك المتعجرف الذي
أصبح شريكا لي في المذكرة وطبعا عن نصائح اشواق
المتكررة لم تتفوه باي كلمة غير أن أسمع لقلبي لا لصديقاتي
وحذرتني جدا من احلام واتبع نصائح وأغلقت الخط وقبل
طلبت رقم هاتف امير لتسأل عنه وعزمتها أنا لحفلة
التخرج الذي اجهز له منذ زمن انقض ليل وانا انتظر أن
يرسل لي اي رسالة لكن دون جدوى في الغد جهزت نفسي
وقلبي يقول لي أرسل رسالة تسالي عن أخبره واخيرا ارسلتها
كان رده بارد واعتذر بحجة أنه مشغول تعكر مزاجي جدا.
خرجت من المنزل لم أجد أي سيارة أجرة لتأخذني
للجامعة وبصدفة مر احمد من هناك صباح الخير هل
اوصلك للجامعة. لالا شكرا سأخذ سيارة أجرة لم يبقى معنا
وقت هيا بعد ساعة سيكون دورنا في الإلقاء هيا بعد ترددنا
كبير صعدت في السيارة اتصلت رقية بي اهلا إكرام اهلا
كيف الحال بخير اين انتي أنا في طريقي للجامعة حسنا لا
تذهبي أجلي الموضوع بسرعة ونقطع الخط ماذا مالذي
تقصده بهذا أنا لم اعد افهم اي شياء احمد توقف اريد ان
اعود لا اريد الإلقاء او الحضور ماذا انت مجنونة مستحيل
هذا ليس مستقبلك وحدك هو مستقبل معك اتفهمين
ماذا تقصد اقول لك توقف لم يفهم ورغم محاولاتنا الكثيرة

فاستسلمت الأمر الواقع وصلنا كان الوضع جيد بعد الإلقاء أتى وقت الصور اقترب شاب يحمل كاميرا يضعها أمام وجهه كان يرتدي ملابس أنيقة كأنني كنت رايتها من قبل بدء قلبي بالنبض بسرعة شعرت أنه بالقرب منه اهو حقا نعم اظن انه هو. اقتربت نحوه بسرعة امير اهذا انت حقا اجمل مفاجئة ابتسم وقل نعم اجمل مفاجئة ولكن المفاجئة الحقيقية لا تزال داخل الفيديو الذي املكه مالذي تقوله. أنا لا افهم نظر إليه وقال أحمد بحسابك سيكون فيما بعد ايه الوسخ لم يرد بأي كامل وغادر وهو يكرر بدأنا بالدراما والتفت لي وقال هو حبيبك يشبهك في نكدك وخرج بدون أخذ اي اعتبار لاي شخص أما أنا. كنت أراقب أمير الذي كان يشتعل من قوة الغضب وكانت نظرتة لا تبشر بالخير وبدأت اساله انت بخير لا أليس كذلك ساشرح لك كل ما حصل انتظر انا ارجوك ما بك عزيزتي سنوضح الأمر لنا وللجميع انظري على الفيديو عزيزتي كنت أنظر ايه ذلك العرض كانت عبارة. عن رسائلي مع احمد كانت رسائل لا استطيع وصف قذارتها كانت بحسابي لكنها لم أكن أنا من كتبتها ثم عرضت صوري كانت منها من كانت بالملابس وكانت منها العارية كانت منها وانا نائمة واخر جالسة ثم صور كانت لي معه وأنا جالسة مع أمير في الحديقة وفي المكتبة ثم توقف الفيديو وهو يقول هذه هي التي أحبها التي كنت اخاف عليها من نسمة الهواء التي أعشقها واعشق كل كلمة من فهمها لم أتجرا. حتى على طلب صورتها رغم كنت

اخترق شوقا لرؤيتها كانت سعادتي تفوق القمر عندما
تحدث معها واليوم أصبحت تغلق في وجهي كي يلعب بيها
غيري انا الذي كنت انام وانا اتخيل صورتها أنا الذي كنت
كلما أجلس مع أمي امدحها واختم بالقول هيا العروس
القادمة اغربي عن وجهي يا عاهرة عودة للمنزل منكسرة
لكن كان عندي امل في أن يعود لي بعد انتهاء موجة
الغضب لكن انتهت بزواجه منها نعم زوجها هيا احلام
كانت زوجة حبيبي وصديق حياتي حاولت الوقف مرة ومرة
لكن دون جدوى جلست مع أمي واعتذرت منها طلب العفو
ورضا ثم جلست في غرفتي وحملت مصحفي قرأته حتى
ختم ثم دخلت الى الحمام وحملت السكين وقطعت
يدي ولم اعد لوعي حتى 6 ايام وجدت احمد بالقرب مني
يعاتبني على فعلي وبداء يتحدث عني وكانني لم اعرف
نفسي من قبل انت هي الفتاة التي تنتحر من أجل شاب انت
مهزلة لو كنت اعرف هذا لما قبلت المشاركة معك ولا
تقولي من أجل ذلك الاضحوكة الذي كان. يتحدث يوم
تخرج لم ارد وكانت كلماته عنه تزعجني. لكن كان الوحيد
الذي زارني لكن من اين سمع بالخبر نظرت إليه وكنت اريد
أن أسأله لكن قطع قولي لقد أخبرتني امك ماذا انت على
اتصال باي لا ليس كذلك تقريبا يوم التخرج حاولت
الاتصال بك لم استطع فقدمة الهاتف لصديقتك واتصلت
بيها من هاتفي وعند إصابتك اتصلت امك وأخبرتني ظن منها
أنها تخبر صديقتك الان فهمت اعتذر على ازعاجك لالا
لايوجد اي ازعاج بالعكس ثم انصرف كان يحاول التخفيف

عنا ومساعدتي في تخطي مامري بعد أيام طلب الالتقاء بي كنت مترددة كثيرا وحاولت التهرب لكنه أصر ولم يكن باليدي حيلة فذهبت معاه والتقينا تحدثنا طويلا ثم أخبرني بأنه يريد عرض أمر ما علي أصابني الخوف نعم بكل تأكيد تفضل. إكرام إن لم يكن لديك مانع اريد منك أن تشارك في مسابقة التوظيف.

التي أقامتها شركة ابي. فأنا واثق كل الثقة بانك تستطيع النجاح في الاختبار بكل سهولة لا يمكن وصف سعادتي وقتها كنت اريد أن أصرخ من شدة الفرح لكن لم اجد طريقة افضل أن أضمه بقوة واتشكره بعدة عدة ثواني ابتعدت واعتذرت لكنني وجدته احمر خجلا أكثر مني انا بعد أيام تم قبلولي وأصبحت اعمله معه بالقرب من مكتبه كان كثير السؤال عني هل تناولتي فطورك لما لم تحضري وجبة الغداء. هل أكلتي ادويتك كان كثير الاهتمام بي فقد تحول من المتعجرف المتكبر إلى. الصديقي الوفي أشعر أنه يعاملني كامي. رغم أن الجميع في المكتب يخافه ويخاف الحديث معه طالت المدة ونحن على هذا الحال إلى انت تعلقت بيه و بدأت أحبه واعشق كل تفاصيله واطن أنه اكتشف هذا من تصرفاتي وانزعاجي. عند تحدث أي فتاة معاه خاصتا بعد خروجي ورمي للأوراق عند دخولي الى مكتبه واجدته يلعب فتاة وأخبرني في الأخير بعدما اوقفني أنها اختي اصغرى بعد هذا الحادث بأسبوع لم يأتي للمكتب كنت خائفة جدا أن يكون قد حصل له مكروه فاتصلت بيه لم يكن يرد عدت إلى المنزل ولكن المفاجئة وجدت سيارته امام منزلنا وتبدو

مزيينة دخلت مسرعة لم ألقى حتى التحية نظرة إليه والدموع تتساقط بسرعة لما لم تاتي كنت خائفة جدا عليك لما لم ترد على اتصالاتي ثم صعدت الى غرفتي إستأذن وصعدت جالس بالقرب مني وهو يبتسم ويردد كلمات الحمد ان تسالي ماذا افعل هنا أجبت لا يهمني وما شاني اشياء الوحيد الذي اعرفه انك خونة عهدك، هذا لم يحصل أنا هنا كي امدد عهدي، ماذا وكيف هذا نعم كي تصبجي معي وبالقرب مني وامام عيني حتى في نومي اريد ان تكون كل شياء في جزائي ، تملكيني السعادة لكن كنت أحاول اخفاء هذا قال هل توافقين هزرت رأسي نعم بالتاكيد قبل يوم من الزفاف اتصلت برقية وطلبت منها الحضور كان اجمل يوم في حياتي حقا كنت القمر في عز النهار وكان هو كاكل الدنيا امامي مرة السنوات حتى اتصلت بي رقية وبدانا الحديث عن كل جديد إلى أن أخبرني بما حصل معها نعم مع احلام وامير لقد تزوجها وهو لا يحبها وبعدها وفي يوم اتصل بيها وحكى لها عن الصور التي كذبو وقالو اني ارسلتها لأ احمد أخبرتها انني كنت قد ارسلتها لأحلام ولها ولا يستبعد أن تكون هي المرسلة وقد واخبرته ايضا عن مادارا بينانا في أول حديث وعن اعتراف بحب الشديد له بعد الزواج دخل لكل حساباتها السابقة وقراء كل ما دار بينها هيا وأشواق وعن طريقة فصلكما عن بعض فطلقها وعندما أراد العودة لك والتقدم لخطبتك أخبرته امك انك انتحرت فنتحر هو أيضا من الصدمة شعرت بالاسى على احلام أكثر من أي شياء اذا

وماذا حصل لها بعدها أصبحت بائعة هواء مثلها مثل اشواق
هداهم الله
هكذا كانت نهاية الخداع أما أنا عشت كأسعدة انسان

ايمان عبد العزيز خنشلتم

ضحية غضب

لأنعلم ماذا يجري لنا وخصوصا عندما نهان
فجأة نقرر الموت هذا ما حدث
استيقظ الزوج ذات صباح وذهب الى الحمام
ليغسل وجهه،
نظر الى المرآه فإذا بوجهه مليء
بالرسومات ،بمختلف الالوان كانت زوجته
الصغيره المجنونه الطفوليه
البريئة القلب ، قد خربشت قليلا على وجهه
النائم ، كانت قد فعلت ذلك بحب كبير ، طامعه
في الصباح ان تضحك عليه فيركض خلفها
ويمسكها ويقرصها من خدها ، ثم يعانقها بقوه
ويخبرها بأنه يحبها ثم يضحكها على وجهه
طيبه اليوم،هكذا كانت تحلم تلك المسكينه ،
عندما فعلت ذلك في الليله الماضيه ،غسل
وجهه وهو غاضب،ثم توجه الى المطبخ ليشرب
القهوه التي اعتادها كل صباح ، كانت لم تعدها
ارادت ان تشاجره قليلا طمعا في بعض
الرومانسيه التي طالما رأتها في الافلام وقرأتها
في بعض الروايات ، لكنه حين لم يجد القهوه
زاد غضبه ذهب اليها،ابتسمت في وجهه ضنت
بأنه سيضحك في وجهها ويعاتبها معاتبه

الاطفال الصغار، لكنه صرخ في وجهها وصفعها
حتى طرحها ارضا، "انا لم اتزوجك لالعب معي
انا رجل ولست طفلا صغيرا، تزوجت لأكون اسره
لانجب اولادا لاكون رجلا في اعين الكل، هل
جننتي تريدان ان تعيشي قصة حب وغرام
ورومنسيه، افريقي فأنتي لستي بطلة احد تلك
الافلام وتلك الروايات التي كنتي تقرئها قد
انتهى زمنها، فهي لاتصنع البيت ولا الطعام ولا
تربي الاولاد " قال هذا وهو يصرخ في وجه
المسكينه ثم قال لها وهي تبكي
" اليوم سأعزم اصحابي الى الغداء، اريد ان
يكون كل شيء جاهز عندما احضر هل فهمتي
ويا ويلك اذا وجدت نقصا منك " وخرج وهو
يرى نفسه السيد الأمر الناهي في البيت ، يرى
نفسه السيد الذي لاتخرج زوجته عن
طوعه، تركها مكسوره مخذوله تبكي بشده حتى
انها لم تستطع ان تتنفس جيدا فهي مريضه
وحين تبكي يكاد ينقطع نفسها، وهي تسرع في
تحضير الطعام ، والدموع لاتفارق مقلتيها، لم
يكفيه كونه فعل مافعل بها ، بل قص على احد
رفاقه على ماحدث في الصباح وهو يضحك
ويقول :

"قال حب ورومانسيه زوجيه ، قال هكذا يجب
معامله النساء يا صاحبي وإلا لم تتعلم المسئوليه

ابدا ولن تكون أما صالحه، عليها ان تعلم ان
الزواج ليس ما تشاهده او تقرأ عنه"
لكن لحسن الظن ان صديقه ذاك لم يكن مثله بل
لم يسمح له بإكمال الحديث وقاطعه قائلا : اي
رجلا انت؟ ماكل هذه القسوه، اهكذا تعامل
زوجتك؟؟ اهكذا يكون الزوج الصالح اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "رفقا
بالقوارير"؟؟ فهي كالقاروره عليك ان تعاملها
برفق وان تكون لطيفا معها تداعبها ولا تكسر
بخاطرهما؛؛ ويحك يارجل ماذكرته قبل قليل من
طبخ وتربيه للأبناء هو في الاصل من بسيط
وظائفها وكونك حنونا ولطيفا معها يزيدنا حبا
وشغفا بك، لكنها ليست خادمه لديك ولا جاريه ،
عد الى رشدك وتب الى الله وعد الى زوجتك
واكرمها ولا تحزنها بعد الآن "حزن الزوج وحس
بضعف شديد ولام نفسه على ما فعله فأتصل بها
ليخبرها انه لغى الغداء مع اصحابه فيريد ان
يتغدى معها ، لكنها لاتجيب على الهاتف قال
لعلها مشغوله في تحضير الطعام ولم تسمع
الهاتف عاد الى المنزل مسرعا رن الجرس ولكنها
لم تفتح الباب ، بحث عن مفاتحه لكنه نسي ان
من
يأخذه عندما خرج في الصباح، وفجأه رن
هاتفه وكان المتصل اخو زوجته

اتصلت به عندما أحست أنها ليست بخير
لياخذها الى المشفى، أجابه، " فقال له اخوها
أخي نحن الآن في المشفى هلا مررت؟؟ " قال
ذلك وصوته الباكي يصرخ، كاد يتوقف قلب
زوجها من الخوف، بل إن فكرة أن يكون قد
أصابها مكروه قد أرهقت ركبتيه فلم يقوى على
السير، أوقف " تاكسي " وذهب الى المشفى ،
وجد كل اهلها هناك، والحزن باد على وجوههم،
ضن بانهم سيقابلونه بغضب ، أن تكون شركته
اليهم، لكن يبدو أنها لم تفعل، سلم على الجميع
وبقي ينتظر معهم ما سيقوله الطبيب، بعد عدة
ساعات، خرج اليهم الطبيب مطأطئ الرأس
وقال لهم ببالغ الحزن والأسى " الله يرحمها "
كان قلبها ضعيفا جدا ربما حونت بشدة وذلك
كان سبب ضعف قلبها، جاءت الينا متأخرة، فقد
سبقتها المنية، البقية في حياتكم مجددا " بكى
الجميع بقهر والم، خاصة الزوج، فالمه كان أكبر
لندمه ولومه لنفسه، غسلتها أمها، وتم دفنها، في
المساء عاد الزوج الى البيت بعد أن أخذ
المفتاحين من أخي زوجته المتوفية، مفتاحه
هو ومفتاحها، دخل الى البيت، فوجد المائدة
مغطاة، نزع الغطاء فوجد اشهى الأطباق
وأجملها، ورأى ورقة معلقة على باب الثلاجة،
فتحها فوجد المكتوب " حبيبي، آسفة لأنني

اردت منك أن تخون عادات وتقاليد مجتمعك،
آسفة لأنني طمعت في ان تخرج عن تحجر قلوب
الرجال الشرقيين في مجتمعك وان تسمعي
قليلا من كلام الغزل، أن تعانقني وتقول لي
بأنك تحبني، أن لا تغسل وجهك من خربشاتي
الليلة فتضحك وتقول لي سأخرج هكذا الى
العمل ولا يهمني سخرية الآخرين مني، سامحني
لأنني اردت منك أن تعاملني على قدر عقلي
الطفولي وقلبي الذي لا زال صغيرا لم يكبر مع
الحياة ... أرجو أن يعجب الطعام اصدقاءك
حبيبي وأعدك أنني لن أحزنك أو أغضبك بعد
اليوم ابدأ، أعدك ... أحبك كثيرا "...
نظر الى المائدة وبعثرها في كل مكان، وجلس
أرضا يبكي بصراخ ويقول ماذا فعلت يا
حبيبتني؟؟ قتلتك بيدي ، سامحيني !!!
سأكتب لأشبه الرجال بأن المراه هي روح لا
جسد .. وهي عقل لا جهل .. وهي رحمة لا
ضعف ... وهي أمانة لا اهانة

شيماء ميني المدية

قسوة أب

"كل شيء مسموح في الحرب وفي الحب" كلمات دائما تتردد في مسمعي لكن لم أفهم قط ماذا تعني لكن بعد كل مامررت به أيقنت ما مفاد تلك الكلمات .لم يكن عهد كاذب أو كلمة رخيصة لم يكن عهدا بصداقة الأبدية بل كان وعدا بالزواج وقصة حب ملحمية ، كم أحببته عشقت كل تفاصيله صار هوسي وكل حياتي ليس لي سواه أردته بشدة ، لا تمضي دقيقة إلا وفكرت به أنا لا أعيش سوى على صوته لا أتنفس سوى هوائه لا أكل سوى حبه أقحمت قلبي في هواه وكياني وقع في شباك غرامه ، كان الشهر الثالث عشر النسبة لي كان اليوم الثامن كان كان الدقيقة الواحد وستون ،ضحكنا مع بعض بكينا مع بعض ،حللنا مع بعض ،أكلنا شربنا لعلبنا مشينامع بعض والأهم من ذلك عشقنا بعضنا البعض .لتمر سنتين على قصة حبنا ووعدنا ليأتي اليوم الموعد أتذكر جيدا ذلك اليوم وكيف لي أن أنساه وهو محفور في ذاكرتي منقوش بأحرف من دم على صفائح قلبي ، كان الجو ربيعيا وكنا في شهر رمضان كنت في الجامعة أتلقى إتصالا هاتفيا من حبيب قلبي ليخبرني أنه سيوفي بوعده الذي قطعه لي وسيتقدم لخطبتي ،فطرت من شدة الفرح كنت متشوقة للعودة للمنزل سعدت للحافلة وكأني سعدت لقطار أحلامي ستتحقق كل أمنياتي اليوم كنت سعيدة جدا .وصلت للمنزل لأمرى كل الأنظار موجهة لي وكل الوجوه

التي عابسة لاسيما وجه أبي أخذتني أُمي للغرفة وأخبرتني أن أحدهم تقد لخطبتي وأبي لم يرق له الأمر فقت وماذا حدث أجابتنى بـبرود "لم يوافق". ماذا؟ لم يوافق؟ لقد كانت كلماتها مثل الصاعقة حروفها لسعتني صوتها أحرقني شعت بكريات الدم والجزيئات الأكسجين تجري بسرعة في عروق شرعت أن الأرض ترتعش تحت قدمي، ركضت مسرعة نحو أبي أخبرته الحقيقة أخبرته بكل شيء أخبرته ما بيني وبين ذلك الشاب الذي رفضه أخبرته بأنه حياتي وسألته عن سبب رفضه فأجاب بنبرة صوت خشنة: "من أن فصاعدا ممنوع تكلم مع ذلك الشاب ممنوع عليك الهاتف المحمول وممنوع الخروج لأي مكان كان" فصرخت: لماذا؟ لماذا يا أبي؟ هل من خطب ما؟" فقال لي: "ببساطة مكان سكنه لا يعجبني وماهو عمله يعمل في الجيش ولا أريد أن يكون زوجك يعمل هكذا وماذا عن والده؟ يعمل في مجال النظافة وعمه مختل عقليا هههههه ليسوا من مستواي" كان كلامه مثل مقصلة تقطع روجي لأشلاء لا أصدق أبدا أن هذا هو أبي ما هذا الكلام الذي يقول منذ متى وأصبح العيش في ريف ليس مريحا؟ منذ متى وأصبحت مهنة دفاع عن الوطن مهنة ليس شريفة؟ منذ متى وأصبح مرض عقلي عيبا؟ منذ متى وأصبح العمل في مجال النظافة عارا؟ هل هذه أسباب جادة لكي يرفضه ويحط حياتي ويكسر سعادتي. أذكر أنني بكيت كثيرا وترجيت أي أكثر حتى أنني قبلت قدميه لكن ماذا فعل بي؟ أخذ هاتفي ومنعني من خروج وأوسعني ضربا مبرحا. ذهبت لغرفتي ولم أتناول وجبة الإفطار بقيت صائمة بكيت كثيرا طوال الليل

وحيدة وفي الظلام لم أعي ماذا أفعل حينها هل أنتحر وأنهي
ألمي أم أهرب وأعيش سعادي أم أترجي أبي أم أمكث صامتة
وأقبل بمصيري أقبل بالحزن العميق جالت في خاطري آلاف
تساؤلات تلك الليلة ام أذق لنوم طعم أستيقضت في صباح
ولم أذهب لمكان بل بقيت في غرفتي لمدة يومين بدون
طعام أبكي فقط وفي اليوم الثالث أتت صديقتي لزيارتي
أخبرتني أنها التقت بحبيبي وأعطاهها هاتفها لتوصله لي طمأنتني
عنه وقالت لي بأنه إشتاق لي كثيرا وحزين أيضا على قرير
أبوك الظالم .كنت أتحدث معه بالسر لمدة أيام وبعدها
عدت لحياتي الطبيعة عدت للجامعة ولصديقاتي تدهوت
نتائجي دراسة وكذلك علاقتي مع الجميع حياتي تنهار أمام
عيني ولا أدري كيف أصل ذلك كل شيء تدمر كل شيء تبخر
كم أوحعتني هذه الحياة تتوالي ضرباتها ضدي وكأنها أعلنت
الحرب علي بدون مقدمات ،لكن لن أسمح لي أبي أن يقرر
عني مثل هذا القرار المصيري لن أسمح له بتحديد مجرى
حياتي لهناء وكفى منذ أن كنت صغيرة وهو لا يسمح لي
بتحقيق أحلامي وأهدافي لكن هذه المرة لا ،لن يفعلها أبدا لن
أستسلم سأحارب من أجل البقاء من أجل حياتي وسعادي
من أجل حبيبي ،فكن ماذا أفعل لازال هذا سؤال يراودني هل
أهرب؟ أم أنتحر؟ أم أقنع أبي؟ أم أقتله؟ أم أنتظر؟ أم
أصمت؟ لا أدري فعلا سأكمل طريقي نحو المجهول والذي
سيحدث فل يحدث

منى بن عميرة ميلمة الجزائر

حكاية سيلا

لكلِّ مِنَّا حِكَايَةٌ، وحكايتي ابتدأت منذُ ذلك اليوم..

كان يوماً عاصفاً مطراً، نجلسُ أنا وعائلي أمام المدفأةِ
الحطبيّة الصّغيرة، نتدفأ بحنانِ العائلة لا بالمدفأة.

إخوتي صغاراً، والدي مُقعّد، والدي تُجهّزُ طعام العشاء.
أوه تباً، لا يوجد خُبز..

مع هذه الظروفِ بالتّأكيد أنا من سيذهب لِلدُّكان وَيَشْتري..
أذكرُ الموقِفَ وكأنّه يحدثُ السّاعة!
كانت السّاعة العاشرة وثلاث دقائق ليلاً..
رنّت السّاعة العاشرة وخمس دقائق، فأغلقتُ باب المنزل
وخرّجت، لم أكن أعلم أنّ رُوحِي ستخرجُ معي في ذلك اليوم،
لم أودّع أحداً، فلا أعلم ما يُخبئه القدرُ لي..

مشيتُ في شارعٍ واسع، كسِعة قلب الأم..
الشارعُ مُفعمٌ بالنّاس، والصّوتُ ضجيجٌ كأنّ اليومَ ليلة عيد،
أو...، لا أعلم شيء ما، كحفلٍ أو ما يُشبه ذلك.

واصلتُ سيري لِلدُّكان.. أوه أحدهم يُنادي باسمي.
سيلا، توقفي...

أدرتُ ظَهري، لا أحد..
بالمعنى الحرفي لا أحد بالشَّارِعِ غيري.
أين الذين كانوا قبل قَليلٍ؟ اختفوا جميعهم كما يختفي السُّكر
بالماء.

أصاب قلبي رُعبٌ شديدٌ، مِن جِهَةٍ أين ذهب النَّاسُ؟ وَمِن
أُخْرَى مَن يُنادي عَلَيَّ؟

واسيتُ نَفسي ببعضِ الكلماتِ والذِّكرياتِ المُضحكة؛
لِتُنسيني هذا الخوفِ.

تكرَّر الصَّوتُ بنبرةٍ أعلى سيلاً توقفي!!

أدرتُ ظَهري بِبطءٍ.. خيالُ أحدهم يقترب مِنِّي..

أوه، إنَّها جازتُنا العَجوزُ، تَباً لها كِدْتُ أن أُغيبَ عَن وَعَبي مِن
الخَوْفِ، تظاهرتُ بابتسامتي وَقُلْتُ:
كيف حالِكِ يا خالَةَ؟ هل تحتاجين شيئاً مِنَ الدُّكانِ؛ لأشترِيه
لكِ؟

-لا يا ابنتي، فقط دُكريني باسمِك.

قلتُ في نَفسي: تَباً لكِ مَرَّةً أُخْرَى، الآن ناديتِ باسمي مرَّتين..

- أوه يا خالة، اسمي سيلا.

- سيلا، سيلا، تَمَتَّتْ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ، سيلا، سيلا.

أَعْطَتْنِي مِندِيلاً أبيضَ، وَمَسَحَتْ عَلَيَّ رَأْسِي..

خوفي يزداد، نبضاتُ قلبي تتسارع، ابتسامتي الكاذبة تخنقني،
وشاحُ رأسِها الأسودَ مَعَ عَيْنَيْهَا السُّودَاوَيْنِ وَحَدَهَا حِكَايَةَ
أُخْرَى!

ذَهَبَتْ الْخَالَةُ بِاتِّجَاهِ آخَرَ، وَأَلَّحَتْ يَدَهَا لِي تَعْنِي الْوَدَاعَ.

فَلتَذْهَبِي لِلْجَحِيمِ، وَأَنَا سَأَكْمَلُ مَسِيرِي
اصطدمتُ بِحَجَرٍ، اللَّعْنَةُ!

سَقَطَ مِندِيلِي الَّذِي أَعْطَتْنِي إِيَّاهُ، الْآنَ كَيْفَ سَأَجِدُهُ؟
هُدوءٌ يعمُّ المنطقةَ، سَوَادٌ حَالِكٌ، أَسِيرٌ وَحْدِي وَالْقَمَرُ..

شُكْرًا رَبِّاهُ، شُكْرًا لِلْقَمَرِ الَّذِي سَاعَدَنِي بِضَوْئِهِ أَنْ أَجِدَ مِندِيلِي.

.. وَجَدْتُهُ فَأَخَذْتُهُ بِسُرْعَةٍ كَمَنْ يَجِدُ طِفْلَهُ الضَّائِعَ.
حَمَلْتُهُ فَانْقَلَبَ لَوْنُهُ إِلَى أَسْوَدَ وَعَلَيْهِ اسْمِي سَيْلًا وَكُلُّ
التَّمَتُّمَاتِ الَّتِي رَدَدَتْهَا مِنْ قَلِيلٍ..

عادت الهواجسُ من جديدٍ تُلاحقني كَشُرطِيَّ يُحاولُ الإمساكَ
بِمُجرِمٍ، تُلاحقني كما يُلاحق الواحدُ مِنّا اسمَ أبيه

وعادَ الصَّوتُ من جديدٍ سيلاً توقَّفي...

أسماء عبد الله خنزر / فلسطين

من الصفر كنت لارتقي صعيدا

صبية أنيقة ذات الثامن عشر ربيعا ، جزائرية أصيلة ذات أصول شاوية ، لغتي العربية ، كنت أواجه عوائق عدة من إعراب و تعبير و حتى نطق الكلمات لنجعلها أبسط الحروف لم أعرفها كلها ، نعم .. في الطور الإبتدائي لدي عدة هواجس من اللغة العربية ، حينذاك أنذكر طلبت المعلمة مني أن أقرأ النص ، و بسبب خجلي و عدم معرفتي كنت أتلعثم ، نعم .. أتلعثم كان الذي ضحك مني ، و الذي سخر مني ، و الذي وقف معي ، و بالطبع بفضل ممارستي التي فاقت المئة أصبحت أنا و الحروف صديقات ، ثم بدأت ممارستي للكلمات و بعدها الجمل ثم النصوص القصيرة ، لحين أصبحت أكتب تعابير جميلة ، من جمال خارجي و داخلي ، من نوعية الكلمات و معناها ، رونقها بساطتها و إدغامها ، حينها قبل مستوى شهاده التعليم الإبتدائي نصحتني المعلمة قائلة : " إياكي و شكل التعبير بل اكتبها دون شكل لربما يتغير المعنى و أنت تريدين به معنى " ، قمت بالنصحية و تحصلت على العلامة الكاملة و الحمد لله . أما المرة الثانية التي كان لي إشكال الإعراب نعم .. الإعراب الهاجس الثاني ، أنذكر حينها أستاذ اللغة العربية كان ينتقم من كل من يعرب إعرابا خاطئا ، عن طريق تلقين الخاطئين كفوف مبرحة ، لتجعل خدك أحمر و منتفخا ، أو باكيا مترجيا ألا يضررك ، حينها أتى دوري وأخطأت حينها الكف

الأول كانت بمؤلم للغاية جعلني باكية طريحة على الطاولة ،
و الكف الثاني كان أقل قسوة جعلني أبكي بحرقة ، و الكف
الثالث كان قاسيا نوعا ما سوى خدي بأحمر منتفخ ، و الكف
الرابع كان معتدل سوى خدي بأحمر ، و المرة الخامسة
صدقت فأعطاني تصفيقا ، نعم هناك حواجز و عثرات لكن
أنا تجاوزتها ، و أصبحت بارعة في الإعراب ، فنصحتني هو
أيضا قبل شهادة التعليم المتوسط بأيام أن أثبت نفسي
بشأن الكلمات ، و أقوم بالتقليل من الإطناب ، لأرى مرة
ثانية تفوقي في اللغة العربية ، والحمدلله . هنا كان ميولي
أدبي بنسبة تامة ، لأرى نفسي أخُط على وريقات ثم أوراق
إلى إنشاء مستندات ، لأرى تفوقي في الخواطر و القصص
القصيرة ، لأجد الأساتذة الأدبيين في طريقي و معي و
بتشجيعهم أجد نفسي وصلت لمرحلة أنني أريد أن أصبح
أدبية حرة ، حينها أبي أصبح الحاجز الوحيد بيني و بين
طموحي ، حلمي و حتى مستقبلي ، ليمنعني من إستقبالي
لشعبة الأدب صعودا لشعبة العلوم ، نعم في النهاية قرار
أبي، لكن لم أفشل و بل حققت أهدافي و جعلت الإهتمام
الأكبر

بالنسبة لي ، ماذا هي علمية لكن بمستويات أدبية راقية ،
نعم .. هذه أنا ، لأجد نفسي متمكنة من كل الأنواع الأدبية و
كل السند كان لي من طرف أساتذة الأدب العربي ، نعم
أصبحت محل إهتمام و فضول ، و لفصاحة اللسان شيء
مثير ، لأجد نفسي أتمحور مع الأدباء الراقين ، فكريا كتابيا و
حتى ملحميا ، لأجد نصائح أكثر قبل شهادة التعليم الثانوي

من أساتذة الأدب العربي ، نعم .. تعاطف صبر و شكر تقدير
و عرفان ، لهن و لهم. و لكم ، لأجد نفسي الآن واقفة أمام
هؤلاء الناس ، الذين تمت نصائحهم بنجاح ، لأقف فخورة
بنفسي و جعلتهم فخورون بي ، نعم .. هذه أنا لم أستسلم ،
بل حاربت قاتلت و نجوت ، من الصفر إلى الإرتقاء ، من هي
تجربة جعلت مني أرتقي الأعالي بعد ألف لإنكسار و إحباط ،
و ها أنا موهوبة كاتبة ذاكرة للخير و فقط ، و هذا بعد ألف
مرحلة ياعزيزي ، و شعاري " من الصفر كنت لأرتقي
صعيدا."

بلقاضي نسرین

رسالة إنتحار

... تكاد الكلمات تنتهي...
...وحتى الأصوات تتلاشى عن مسمعي...
...جل ما يجول في ذهني ...
...هو تأنيب ضميري ...
...فقط بعض الكلمات تتمم بداخلي...
...كلمة تقول تغيري ...
...والأخرى تقول انتحري...
...الثانية استحسنت أفكاري...
...بدأت أنفاسي تتسابق من الأول ستنتهي...
...أظن أن أحصنة تود الخروج من قلبي...
...هاهي ذي قارورة حمض الملح...
...تتلاعب بين أصابعي...
...تارة تتقدم نحو شفاهي وتارة تبتعد...
...أظن أنني ألعب معها الغميضة...
...فإذ بأخر الرشقات تسقط في حنجرتي...
...تمر الساعات كأنها ثواني...
...بدأت لحظات وفاتي...
...انخفضت أنفاسي وكذلك دقات قلبي...
...رغوة بيضاء تخرج من فمي...
...صراخ أحي يكاد ينتهي...
...انتهى كل شيء لحظة سماعي...

...لكلمات الطبيب فقدنا المريضة...
...وتعالى صوت البكاء وصرخات أمي...

إكرام جواب البويرة

لكل منا حكاية.

لكن حكايتي ليست كأى حكاية،
حكايتي، فيها من الأمل ما يكفي ليحزنك.
ومن الحزن ما يكفي ليقتلك
سأدعك تقرأ هذه الرسالة
لتعلم ماهي الحكاية
السلام عليك
كيف حالك
ترى هل بخير
هل تأكل جيداً
أو تنام براحة
هل الفراش مريح ودافئ
وهل الأريكة جميلةة
هل التلفزيون يعجبك
أو هل الشركة تعطيك المال الكثير يا جائع المال
أتعلم بأني لست بخير
أنا جائع
لم آكل منذ عدة أيام
أتمنى النوم على فراش دافئ
أو أن أشاهد التلفاز لبعض الوقت
باتت أكبر أحلامي
أن أجلس على الأريكة وأريح جسدي

أن ألبس بعض الثياب الجميلة
وأذهب لشركتي
ترى يابني متى ستعود لشركك وتعيدني من الطريق إلى منزلي
هل حقاً أنا أستحق أن تفعل ذلك بي؟!
أتعلم كم من الليالي نمت جائع لأطعمك
وكم فرشت على الأرض لأنام
لأجعلك تنام بجانب والدتك براحة
كم من المرات التي سهرت وحدثتك عن ذلك الأمير
الجميل المحب لوالديه
ألا تذكر؟!
خالط الشيب رأسي
والتجاعيد ملأت وجهي
ألا أستحق بعض الراحة والشبع؟!
أرهقني النوم في الطرقات
أرهقني الجوع
أتعبني الأمل
تأملت بك خيراً وخذلتني
أسأل الله أن يذيقك المرار الذي أعانيه
أتمنى أن يفعل طفلك بك ما فعلته بي
لاسامحك الله يابني لا سامحك الله ولا عفا عنك
قتلتني ياأناني
أنام جائع وأنت ترمي الطعام
أبكي وأنت تضحك مع الأوغاد في المقاهي الليلية
تتألم جوانبي كل ليلة بينما تنام على فراشي

إحدى صديقاتك
آهٍ على شعر خالطه الشيب ليجعلك رجل
ولكنه لم يجعلك إلا ذكراً
ثكلتك أمك

بتول الحسين

طعنة قلب...

هو ذلك العقل المتملك الثائرُ ضد التحامٍ مشاعرٍ في قلبٍ
ملعون بأشياء لا يرضاها ذلك المفكر الدائم ولا يحبذ
الاعتراف بكونها حقيقية ابداً!!

يستمر بإجباره على ضخ الدم دون ان يفكر كثيراً... وان يدع
أمور التسيير عليه.. ولكن على من يأمر ويتعالى؟ على قلب
عاصٍ ك كافرٍ لا يؤمن بوجود الله!!... او ك كلبٍ متشردٍ لم
يذق شيئاً لأسابيع... رأى اكلأ!! فلم يفقه قول صاحب الاكلِ
ان يبتعد!!.... لم يستمع له وراح ينجذب لأبسط الامور
... عيناه التي تجعله ينبض الف مرة في الثانية.. طريقة كلامه
التي أسرت ذلك الملعون... نعم لم ينفك ذلك العقل
المسكين في تحذيره حتى راح هو الاخر يقلد افعال القلب
المهووس... نعم لقد حلت على ذلك الجسم اللعنة... لعنة
قلبٍ راح اسيراً في وسط معركة لا يعرف عنها شيئاً... وهو
مدرك ماهية الموت وسطها لن يتذكره احد!!! ولن يدعو له
شخص!! لكنه خاطر واخذ كل الجسد.. حتى مُدبِرُه.. اخذ
الجميع معه.... ساقهم الى حرب دامية لن ينجو منها
احدهم قريباً...

وها هو ذلك العقل المدبر يجد جل النفس وحيدة مرة
اخرى... بعد عصيان قلب اسير لا يفقه له..
انكسار يليه انكسار حقاكم هو احمق هذا القلب لدرجة انه
يرى صفائه في ناس اشرار ناس لم يعرفو للحب معنى ناس

همهم الوحيد كسر غيرهم والاستمتاع بمنظرهم مقهورين

...

حقا كل مرة يريد العقل ان ينهض ويرى نفسه سعيدا تأتيه
ضربة من الخلف تنهش فكره... طعنة تحفر ذلك القلب
الغبي ... هه لقد نهش الجسد واختلت المشاعر ...

ههه انا الان جسد بلا روح...

ظن القلب انه افضل هكذا... فوافقه العقل مرة اخرى قائلا:
اظن ان هذا احسن.. واشعر بانني اقوى ولكن في كل مرة بعد
انكسارنا كجسد واحد اشل انا ...

لماذا انا؟؟ لما كل هذا يحدث لي؟؟

...اقسم بربي الوجود ان هذه الفتاة نقية اكثره من ماء عذب
... الا كيفيكم ما فعله بها من سبقكم ؟ لماذا تكملون على ما
بدأ غيركم لماذا الخراب؟؟...

ههه لقد ملء حياتها السراب...

لقد كانت هذه اقوى ضربة حقا صدقوني...

لقد شلت حواسي وهو اجسي

...هذه الطعنة تركتني جريحا مرميا انزف بغير ذنب ... ولا

احد يعلم ما السبب ...

..تبال شخص نهش قلبا كان انقى وله اوفى ..

...اقسم برب الوجود ان قلبي موجوع وعقلي مفرود

ودموعي تنزل للسجود....

.... لا تغرنك المضاهر ولا تثق كثيرا فمن ادخلته منزلا بغير

منزل وحسبته عزيزا اخرجني من مسكني مذلولا ...

این خطی ؟ انی کنت نقیة بزیادة انی صدقت کذبا حقا کان
اصدق من الصدق ههه وقیل انی صدقتُ معهم صدقا
اکذب من الکذب
...مهلا یا سیدی لا تظن انها النهایة لا فانا سأسفی واعدود
لنقطة البدایة ولكن هذه المرة ساعدود اقسى وانقی کغیرها
من البدایات...

بوزیدی زهرة_خنشلت قایس

ظلام الحب...

حب حياتي أتى و غاب
في رمشة عين أغلق الأبواب
رحل، وفي رحيله تعددت الاسباب
لم احتمل بعده و قلت في خطاب
أحببتك و فراقك للقلب سلاب

لم تكن أفعالك مما وجب
قيل عنك كلام عجب
قيل وقيل، وكذبت كل ما قيل وكتب
لأنني أحببتك اصدق حب
و عشقتك بأطهر قلب
عمري مسبل لك، فما تتمنى و تطلب؟!
الموت؟ الحياة؟ أم العيش بين الحطب؟!
لا أشتهي شيئا، وغير وجهك ما أطلب

أحبك يا من ابتدأت معه حكايتي
عشقت، بكيت، حملت القلم و كتبت روايتي
رواية ولع و شوق، و كنت بطل قصتي
ارسلها الله أمانة لحوزتي
لم تطل الايام و طار العصفور الوديع من بيتي
ترك فراغا و حزنا، فأين أنت يا نور مقلتي

تركت القلب مجروح و بقهر نزلت دمعتي
إعلم أن حبك راحة نفسي و غبطتي
و بفراقك عجز الدكاترة عن تفسير حالتي
لم يجدوا دواء ولا سبيلا لضالتي
اسفة...

اسفة، إن سقط حيي في كلمة احبك من زلتي
أو خرجت من اللسان مشاعري في هفواتي
صرت اهذي و اصرخ باسمك في غفواتي
و أغرق فيك بين افكاري و هلوساتي
رغم تعب الفراق الذي اذاقني المر
و أصبحت الليالي الهادئة علي لا تمر
رغم أني شريت بسببك كأس الغدر
و خاطري منك يا معذبي كسر
رغم أن انفاسي تخنقني و الكلام في أعماقي تحجر
و كل شيء بنيته معك ذهب و تبخر
ربما لم يبقى لنا فرصة ولا بصيص امل
تبقى انت و ذكراك لي اجمل ما حصل

نورة بوسهوة

بعد كل ألم أمل

بعدهما تحملنا الالم الشاق....فرج الله بهمنا....كنا قد
تحملنا كل شئ . تحملنا أصدقائنا وهم يسخرون منا ...
وهم يتنمرون علينا.....تحملنا ألم أن نرى أنفسنا شئ ما
ينقصنا....تحملنا ونحن بين جدران الاسمنت الرمادية
.....تحملنا...تحملنا....ولكن قيل أنه بعد كل عسر
يسر.....وأن الصبر مفتاح الفرج.....تحملنا ألم أن نرى
أصدقائنا بلاباسهم وأدواتهم الفاخرة.....تحملنا الشجارات
وتحملنا وتحملنا....وإذا بالله يفتح علينا...بدأنا بالتعديل
لمنزلنا وتحسن مستوانا ونحن للأفضل بإذن..... وكان كل
هذا جزاء عدم تحسرننا وشكرا لله عزوجل

الشكر لك يا الله على مافات وعلى مايفوت وشكرا لك على
ما سيفوت

الحمد لله

قريب وصال

تم بحمد الله